

ملحق الجريدة الرسمية

مجلس النواب

الدورة العاديـــة الاولى لمجلس الامة التاسع

محضر الجلسة التاسعة

المعقودة يوم الاثنين ٢٢ شوال ١٣٨٧ هـ. الموافق ٢٢ كانون ثاني ١٩٦٨ م .

(رقم العدد ٩) (المجلد ١٣)

جدول الأعمال

* ١) معالي الدكتور قاسم الريماوي نائب رام الله ٢) سعادة السيد عبد السلام العوري نائب رام‌الله ٣) سعادة السيد نعيم التـل نائب اربد ٤) سعادة علي الرحي نائب رام‌الله ٥) سعادة السيد عبد الوهاب الطراونة نائب الكرك ٦) معالي السيد عبد الوهاب المجالي نائب الكرك ٧) معالي السيد سابا العكشة نائب الكرك ٨)سعادة السيد فوزي جرار نائب جنين ٩)معالي السيد يعقوب معمر نائب اربد ١٠) معالي السيد مصباح الكاظمي نائب القدس (١١) سعادة الشيخ سعود القاضي نائب بدو الشمال ١٢) سعادة السيد عاطي ابو العز نائب معان ١٣) سعادة السيد مفلح عوده الله نائب مادبا ١٤) سعادة السيد محمد الحاج عبدالله نائب اربد ١٥) سعادة السيد وحيد العوران نائب الطفيلة ١٦) سعادة السيد جلال مرزوق القلاب نائب جرش١٧) سعادة السيد عبد الكريم محمدالكايد نائب السلط ١٨) سعادة السيد حنا بنوره نائب بيت لحم .

مجلس النواب

محضر الجلسة

اجتمع المجلس علنا وبنصاب قانوني في الساعة التاسعةصباحا من يوم الاثنين الواقع في ١٩٦٨/١/٢٢ برئاسة عطوفة السيد كامل عريقـات رئيس المجلس وبحضور أمين عام مجلس الامة الاستاذ هاني خير .

وتغيب معتذرا السادة : امين مجج ، محمد سالم الذويب ، ادوارد خميس ، موسى عيسى عابده ، صدقي الجعبري ، محمد عثمان أبوصبحه ، حافظ عبدالنبي عبد الرؤوف الفارس ، عبد القادر الصالح ، عبدالله الخطيب ، سليمان ارشيد ، محمد سعيد يونس ، عبدالله الفياض ، شريف القبج ، عيسى عقل .

وحضر من الحكومة

دولة السيد بهجت التلهـوني رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

معالي السيد احمد طوقان نائبا للرئيس .

معالي السيد هاشم الجيوسي وزير المالية *

معالي السيد بشاره غصيب وزير الاشغال العامة.

معالي السيد سمعان داود وزير العدلية .

معالي السيد عاكف الفايز وزير دولة لشؤون الرئاسة ووزير المواصلات .

معالي السيد حازم نسيبه وزير دولـة لشؤون الرئاسة ووزير الانشاء والتعمير .

معالي الدكتور صبحي أمين عمرو وزير الصحة.

معالي السيد امين يونس الحسيني وزير النقل .

معالي الدكتور صـالح برقان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل .

معالي السيد صلاح ابوزيد وزير الثقافة والاعلام والآثار والسياحة .

معالي السيد حاتم الزعبي وزير الاقتصاد الوطني .

معالي السيد محمد اديب العامري وزير التربية والتعليم .

معالي السيد عبـد المنعم الرفاعي وزير دولة للشؤون الخارجية .

سماحة الشيخ عبد الحميد السائح وزير الشؤون الدينية والاماكن المقدسة .

معالي السيد احمد فوزي وزير دولة لشـؤون الرئاسة ووزير داخلية للشؤون البلدية والقروية .

معالي السيد سامي ايوب وزير الزراعة .

معالي المشير حابس المجالي وزير الدفاع .

افتتاح الجلسة

السيد الرئيس :

النصاب قانوني : أعلن افتتاح الجلسة

(بسـم الله الرحمن الرحيم)

نبحث المواضيع المدرجة على جـدول اعمال اليوم :ــ

١ ــ تلاوه محضر الجلسة السابقه

السيد الرئيس :

يتلى محضر الجلسة السابقة .

* كما حضر الجلسة مدير الموازنة عطوفة السيد علاء الدين الخري .

الجميع :-

نصادق على ما جاء فيه ونعفي الامين العام من تلاوته .

٢ ـ الاجازات

السيد الرئيس :

يتلى طلب الاجازة المقدم من السيد علي الرحي.

السيد الأمين العام :-

عطوفة رئيس مجلس الامة المحترم

المعني طلب اجازة عشرة ايام

اعرض لعطوفتكم انني بحاجة ماسة الى الذهاب الى القطر السوري لأجل قضاء بعض الاشغال تتعلق في اولادي المنتسبين الى الجامعة كي اتمكن من دفع الاقساط عنهم واحضار بعض الكتب المطلوبة حيث انهم موظفين، ولم يتمكنوا من الذهاب لقضاء ما يلزم ختاما آمل الموافقة على هذه الاجازة اعتباراً من تاريخ ١٩٦٨/١/٣٠ ولكم احترامي وتحيتي .

النائب

علي داود الرحي

السيد الرئيس :

هل يوافق المجلس على منحه الاجازة المطلوبه ؟

الجميع : موافقون .

٣ ـ قرار اللجنة المالية رقم (٢)

السيد الرئيس :

والآن ارجو ان يتفضل معالي السيد خالد الحاج حسن مقرر اللجنة المالية الى المنصة لتلاوة مقررات اللجنة .

قرار رقم (٢)

اجتمعت اللجنة المالية لمجلس النواب بنصابها القانوني في جلسات متتالية بتاريخ ١٨و١٩و١٩٦٨/١/٢٠ برئاسة معالي رئيس اللجنة السيد سليم البخيت وحضور أصحاب المعالي والعطوفة السادة المقرر ـ خالد الحاج حسن ، فضل الدلقموني، عمران المعايطه ، سليمان القضاة ، موسى ابو الراغب ، رزق البطاينه ، عبد السلام العوري ، محمد الخشمان ، محي الدين الحسيني ، فرح ابو جابر .

وبحضور أصحاب المعالي وزير المالية ، وزير الاعلام ، وزير الداخلية ، وزير النقل ، وزير الاقتصاد الوطني، وزير الداخلية للشؤون البلدية والقرويه ، واصحاب العطوفة نائب رئيس مجلس الأعمار، رئيس سلطة المصادر الطبيعية ، ومدير المؤسسة الاقليمية لاستغلال نهر الاردن وروافده ، ومدير دائرة الموازنة العامة .

ان اللجنة وهي تقدر الظروف العصيبة التي تجتازها المملكة الاردنية الهاشمية بسبب احتلال جزء كبير منها وتعيش ظروف هذه النكسة التاسية التي أدت الى الحاق اكبر الاضرار وافدحها في الاقتصاد الاردني وشلت مسيرته في مجال التطور والبناء والاعمار، ناقشت مشروع الموازنة نقاشاً تفصيلياً مع المسؤولين الموما اليهم بروح بناءة مستمدة من ايمان مجلسكم الكريم بضرورة التعاون البناء الهادف بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لما فيه خير الوطن والمواطنين مقدرة الصعوبات التي واجهتها الحكومة في تنظيم مشروع هذه الميزانية.

وبناء على ذلك اتخذت اللجنة القرار التالي :ـ

(١) توجيه الشكر الى الدول العربية الشقيقة والى الدول الصديقة التي قامت وتقوم بتقديم العون ومد يد المساعدة الى اردننا الغالي لمساعدته على الصمود في اجتياز هذة الكارثة .

(٢) حيث ان اللجنة لاحظت العجز الكبير في الميزانية والمبالغ (١١ر٧٠٣ر٣٥٠) ديناراً . الناتج عن العدوان الصهيوني الغاشم ، والذي يشكل عبئا ماليا ضخما على هذا البلد الذي ضحى وسيظل يضحي في سبيل الذود عن حياض الامة العربية جمعاء .

ترى ان يناشد مجلسكم الكريم الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة لمد يد العون والمساعدة لتغطية هذا العجز .

(٣) اجراء التعديلات التالية على مشروع قانون الموازنة العامة :ـ

أ ـ اضافة فقرة جديده بحرف (هـ) الى المادة السادسة بالنص التالي :ـ

« يستثنى من هذه المادة الفصل (٢) مجلس الامة » .

ب ـ استبدال نص المادة الثامنة بالنص التالي :ـ

٨ ـ لا يجوز الالتزام بمبلغ يزيد على المخصصات المرصودة في الموازنة العامة الا بموافقة مجلس الوزراء ، بناء على تنسيب وزير المالية/الموازنة العامة لاكمال المشاريع الانمائية التي رصد لها في هذا القانون جزء من مجموع نفقاتها .

(٤) ان اللجنة وهي تقدر كل التقدير الواجب الذي يحتم على الدولة شعباً وحكومة بان ينتهج خطة تقشفية في كافة القطاعات العامة والخاصة ترى تحقيقا لهذا الهدف التزام الحكومة بما يلي : ـ

أ ـ مراعاة جانب الحذر والدقة قبل الارتباط مع اية هيئة عامة اوخاصة لانشاء المشاريع الدوائر التي تفرض على الدولة التزامات مالية ، ولقد ثبت لمجلسكم الكريم مرات عديدة ان انسحاب الهيئات الممولة قد جابه الحكومة بمشكلة تمويل هذه الدوائر والمشاريع وعرضها الى اعباء مالية جديدة .

ب ـ عدم احالة الموظفين من مدنيين وعسكريين على التقاعد الا اذ اثبت للحكومة ان الموظف لم يعد يستفاد منه ، ويعلم مجلسكم الكريم ان التقاعد والتعويضات ترتب على الموازنة نفقات مرهقة .

جـ ـ عدم املاء الاحداثات التي رصدت لها مخصصات في هذه الموازنة الا في الحالات الملحة التي تمليها الضرورات القصوى وتتطلبها المصلحة العامة وان يصار الى املاء ما هو ضروري من هذه الشواغر المستحدثة من موظفي الوزارات والدوائر التي تشكو تضخما في اجهزتها ، .

لذلك توصي اللجنة المجلس بالموافقة على الغاء عبارة (من خارج الملاك) اينما وردت في جدول الوظائف.

د ـ حيث ان اللجنة لاحظت ان بعض المخصصات للنفقات الانمائية خصصت لتغطية نفقات استحقت في السابق مما يدل على تجاوز بعض الدوائر للمخصصات التي رصدت لها ، فان اللجنة ترى وجوب تقيد تلك الدوائر بعدم تجاوز المخصصات وتطالب الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكرار مثل هذه المخالفات في المستقبل .

هـ ـ الطلب من الحكومة في تطبيق الاجراءات السليمة التي اتخذتها في معالجة كيفية استعمال السيارات للاغراض الرسمية في نطاق القوات المسلحة على جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية الاخرى التي مازالت تستعمل السيارات الحكومية لاغراض غير رسمية .

(٥) مطالبة الحكومة بانتهاج سياسة اقتصادية ثابتة عادلة في تشجيع الصناعات المحلية على ان تعامل فيها كافـــة الصناعات الوطنية على قدم المساواة .

(٦) بالرغم من مرور سنة ونصف على اقامة هيكل بناء مجلس الامة ، فقد لاحظت اللجنة مع الاسف الشديد ان المخصصات التي رصدتها الحكومة لحساب بناء مجلس الامة غير كافية ولهذا فان اللجنة توصي المجلس الكريم بالطلب من الحكومة ان تخصص مبلغا كافيا من المال لانجاز بناء المجلس وتأثيثه لكي يمكن استعماله في هذا العام وبامكان الحكومة ان توفر ذالك المال له بنقل المخصصات من مشاريع ابنية او غيرها ، هذا مع العلم بان هنالك ابنية حكومية مماثلة انجزت بمدة اقصر .

وعليه فان اللجنة توصي مجلسكم الكريم بالموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة كما ورد من الحكومة مع اجراء التعديلات الواردة اعلاه ، واقرار التواصي المنوه عنها في هذا القرار .

اللجنة المالية

٤ ـ مناقشة مشروع قانون الموازنة العـامة

السيد الرئيس :

يرجى ممن يود من حضرات النواب الكلام ان يسجل اسمه .

وهنا طلب السادة التالية اسماؤهم ان يتكلموا في هذه الجلسة :

السيد رزق البطاينه
السيد محمد منور الحديد
السيد اميل الغوري
السيد جلال مرزوق
الشيخ عبد الباقي جمو
السيد عاطي ابو العز
السيد محمد الروسان
السيد يوسف العظم .

ـ ١ ـ

السيد الرئيس :

الكلمة الآن للسيد رزق البطاينه .

السيد البطاينه نائب اربد :

اني باصالة عن نفسي وبالنيابة عن زمـــلائي النواب المحترمين :

١ ـ الدكتور قاسم الريماوي
٢ ـ عبد السلام العوري
٣ ـ نعيم التل
٤ ـ علي الزعبي
٥ ـ عبد الوهاب الطراونه
٦ ـ عبد الوهاب المجالي

٧ ـ سابا العكشه
٨ ـ فوزي جرار
٩ ـ يعقوب معمر
١٠ـ مصباح الكاظمي
١١ـ سعود القاضي
١٢ـ عاطي ابو العز
١٣ـ مفلح عودة الله
١٤ـ محمد الحاج عبد الله
١٥ـ وحيد العوران
١٦ـ جلال القلاب
١٧ـ عبد الكريم محمد الكايد
١٨ـ حنا بنوره

اتقدم لمجلسكم الكريم بهذه الكلمة .

عطوفة الرئيس ، أخواني النواب

أيمانا منا بأن الأمة العربية تجتاز في هذا الوقت مرحلة خطيرة لم يسبق لها مثيل في تاريخهـــا الطويل وتتعرض لخطر يتهدد وجودهـــا وقيمها الروحيـــة وتراثها القومي .

وايمانا منـــا بأن الاردن هو جزء من الامـــة العربية ، وانه يحمل رسالتها وعليه تقع مسؤوليـــات جسيمة في استرداد ما فقده مـــن وطن ومقدسات عزيزة على كل عربي ومسلم .

ويقينا منا بأن المرحلة التي نجتازهـــا تتطلب وحدة في الصف وعدم الأنشغال في معـــارك جانبية بين السلطتين التشريعيـــة والتنفيذيـــة حول شؤون الموازنة وتفاصيلها والمشاريع التي اشتملت عليها .

ان هذا الأيمان يدعونا الى التجاوز عن الخوض في مناقشة التفاصيل والتصويت الى جانب قـــانون الموازنة لافساح المجال أمام هذه الحكومة كي تتحمل تحت طائلة مسؤولياتها التاريخية نتائج سياستها في منهاج وأسلوب الحكم مع ابداء الملاحظات التالية : ـ

(١) لقد تعرض هذا البلـــد الى عدوان آثم شطره الى نصفين ولا يزال مهددا بالعدوان ، وهو في حالة حرب فعلية قائمـــة مع العدو ، وهذا يقضي بالضرورة بأن تكون الموازنة موازنة حرب بكل ما في هذه الكلمة من معنى لا ان تكون موازنة تقليدية عادية كشأن غيرها من الميزانيات السابقة .

(٢) ذكرت الحكومة في المادة الرابعـــة من مشروع قانون الموازنة العامة بأنهـــا ستعمد الى تغطية العجز البالغ (١١ر٧٠٣ر٥٥٠) دينارا من الواردات الأضافية والاحتياطي العام .

ومن البديهيات المتعارف عليها أن سياسة الحكومات المالية السليمة تبتعد عن تعريض احتياطها لسد عجز في موازناتها العادية ، بل تحتفظ به لمواجهة الظروف الطارئه القاهرة ، وكنا نود أن تتلافى الحكومة هذا العجز الكبير بضغط النفقات العامة ، واتباع سياسة التقشف الفعلية التي يفرضها واقعنا الذي نعيشه .

(٣) بالرغم من أن الحكومـــة وضعت هذه الموازنة بأنها موازنـــة تقشف واعتدال ، الا أننـــا نلاحظ بأنها موازنة خالية من هـــذا الهدف ، فهي تشتمل على مشاريع وخدمات عامة واحداثـــات في الوظائف ، كان من الممكن تجميدها في هذا الوقت الذي نحتاج فيه الى كل فلس لبنـــاء قواتنـــا المسلحة وتعزيز دفاعنا عن أرض الوطن .

(٤) جاءت هذه الموازنة فضفاضة في ارقامها اذ بلغت في مجموعها وفي عجزها حدا لم تبلغه مـــن قبل ، في وقت نقصت فيه الواردات المحلية ، وقد أدى هذا التفاوت الى اتساع الفجوة بين الواردات ـ

والنفقات وكنتيجة لذلك ، فقد ابتعدنا عن خطة هذا البلد الاقتصادية الهادفة الى أيصاله الى مرحلة مــن الاكتفاء الذاتي ، والاستغناء عن العون الخــارجي ، وهذا من شأنه أن يؤثر تأثيرا سيئا وعكسيا على سياسة هذا البلد المالية في السنوات المقبلة .

وقد كنا نتفق مع هذه الحكومة لو كان هذا التضخم في أرقام الموازنــة قد هدف الى دعم المجهود الحربي بكافة أبعاده وأهدافه .

وأخيرا وليس آخرا فاننــا مع أيماننــا بأهمية مشاريع التنمية والبناء والخدمات العامة ، الا أننــا نعتقد جازمين بأن أولوية الانفــاق في هذا الظرف العصيب يجب أن تعطى وتكرس للمجهود الحربي اذ لا ضمان لوجود هذه المشاريع واستمرار بقائها بدون حمايتها .

اننا نطالب الحكومة بأن تولي هذه الملاحظات ما تستحقه من الاهتمام وأن تحرص الحرص كله على تجنب الاسراف في الانفاق ومراعاة الظروف الخطيرة التي يجتازها اردننا العزيز واضعة مصلحته وسلامته العامة قبل وفوق كل اعتبار .

واننا في هذه المناسبة نؤكد للحكومــة ستقف الى جانبها نؤيدها وندعمها اذا هي احسنت والتزمت بهذه الطلبات . كما ولا يسعني الا ان نوجــه الشكر لمعالي وزير المواصلات على التخفيضات التي اجراها على رسوم الهاتف كما ونأمل ان تتبع في رسوم الكهرباء والماء في هذا البلد والسلام عليكم .

— ٢ —

السيد الرئيس :

الكلمة الآن للسيد منور الحديد .

السيد الحديد نائب عمان :

بسم الله الرحمن الرحيم

عطوفة رئيس مجلس النواب ، حضرات الزملاء الكرام

انني لارجو بمناسبة هذه الظروف التي تجتازها امتنا العربية واردننــا العزيز الذي هو جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير ان نأخذ بعين الاعتبار هذه الظروف الطارئة والاخطــار المداهمة وان نعــالج قضايانا ومشاكلنا بروح الثقة المتبادلة والتعاون الاخوي الوثيق رافعين الى جلالة مليكنا المفدى اصدق ايات الولاء ومتوسلين اليه تعالى ان يسدد خطاه الى ما فيه خير العرب واسترداد حقوقنا المغتصبة . وحيث ان هذه الجلسة خاصة لمناقشة مشروع الموازنة العــامة وبصفتي نائبا فيهمني ان اورد الملاحظات والطلبات التالية تعبيرا صادقــا عن مشاعر المواطنين واولائك الناخبين الذين اولوني ثقتهم ومطــالبي كثيرة ولكن اورد المهم منها .

اولا . يلاحــظ بان شبكة الطرق القرويــة الرئيسية والطرق الزراعيــة لم تستكمل بعد بحيث ان قرى كثيره لم تصل اليها الطرق المعبدة لانعاش الزراعة واستغلال مصادر المياه فيها آملين ان تهتم الحكومــة الموقرة بهذه المشاريع لا سيما وان مناطقنــا سياحية واثرية وزراعية ، مع العلم بأن العاطلين عــن العمل كثيرون وبهذا تقوم الحكومة بتشغيل الايدي العاملة .

ثانيا : بالنسبة لابنية المدارس فاننــا نرجو ان تساهم الحكومة مع مشروع تحسين القرى في بنائهــا شأنها شأن العيادات الصحية التي يطالب المواطنون ببنائها .

ثالثا : هناك قرى بحاجة الى زيادة صفوفهــا المدرسية وانشاء مدارس اعداديــة وزيادة المعلمين والمعلمات لها ، وبهذه المناسبة اقترح في بنــاء غرف ومنازل للمعلمين والمعلمات في تلك القرى .

رابعا : الرجاء ان يؤخذ بعين الأعتبار تعيين معلمي القرى لهذه المناطق من ابنائها الخريجين لانهم اعرف بها من غيرهم ويستطيعون العيش مع القرويين بسهولة ولا يمانعون بالخدمة في اي قرية كانت، وكذا ان ابناء العشائر خاصة في هذه المحافظــة يستحقون الرعاية والدعم والتشجيع .

خامسا : اقترح الاكثار من المشاتل الزراعية لزيادة عدد الغراس في هذا الموسم .

سادسا : يلاحظ ان بعض القرى بحاجة الى شعب بريدية والى عيادات صحية .

سابعا : وحيث اني لا اود تطويل المناقشة فقد جاءت كلمتي مختصرة تاركا المجال لغيري من المتكلمين ومع هذا فاني اقدر للحكومات المتعاقبة جهودها في خدمة المواطنين . ولذا فانني لا ارى مانعا في هذه الظروف من الموافقة على مشروع الموازنــة مع تنفيذ تواصي اللجنة المالية . والسلام عليكم .

— ٣ —

السيد الرئيس :

الكلمة الان للسيد اميل الغوري .

السيد الغوري نائب القدس :

عطوفة الرئيس .

حضرات النواب المحترمين .

اننا نعتبر ان اقدام الحكومة الموقرة على وضع اضخم ميزانية في تاريخ المملكة الاردنية الهاشمية ، وتبنيها لها في هذه الظروف العصيبة التي يجتازها بلدنا الحبيب ، خطوة جريئة تنطوي على تصميم وشجاعة .

ان اللجنة المالية قد ابدت رايها في مشروع الميزانية وعرضت عليكم تقريرها الذي نؤيده ولذلك فان نعالج في هذه الكلمة القصيرة موضوع الميزانية نفسها او ابوابها او ارقامهــا . ان لدينا ملاحظات عديــده وتعليقــات كثيرة على بعض التــدابير والاجراءات المتبعة في انفاق اموال الدولة في نواح مختلفــة ، خاصة فيما يتعلــق منها بالفئة الغربيــة والنازحين ، ولكن الظروف الخطيرة التي تســود وطننا تجعلنــا ان نمسك من الدخول في هــذا البحث الان ، فضلا عن ذلك فاننــا نرى ، وقــد منحنا الحكومة الثقة . وجوب افساح اوسع المجال اما مها للقيام بواجباتها والاضطلاع بمسؤولياتها بهدوء ودون ما ضجه ونحن على يقين بان الحكومــة ستعيد النظر في هــذه التدابير والاجراءات والترتيبات على ضوء التجارب والوقائع والحقائق ، لغرض توفير اسباب الخير والمصلحة للوطن برمته وللشعب باسره . على اننا نشعــر بواجب التعليق بايجــاز على بعض الاراء والملاحظات التي تضمنها خطاب معالى وزير المالية الذي قدم به مشروع الموازنــة الى مجلسكم الكريم في جلسته المنعقدة في الثالث عشر من هذا الشهر .

عطوفة الرئيس .

حضرات الزملاء الكرام .

ان ما نزل بالامة العربية عامة والمملكة الاردنية الهاشمية خاصة ، نتيجة للعدوان — اليهودي الغاشم في حزيران ١٩٦٧ ، هو خطب عظيم يشكل نكبة فظيعة وكارثة مفجعة ، تفوق في خطورتها وبشاعتها الكارثة المؤلمة التي نزلت بالعرب عــام ١٩٤٨ . ان جلال الرزء في هذا الخطب يدق عن كل وصف . وليس من الصواب ، ولا من المناسب ، وصف كارثتــه بالنكسة ، كما جاء في خطاب الوزير المحترم وتقرير اللجنة الماليــة الموقرة . ان النكسة حــادث طارىء يصيب الجسم السليم او الجسم المتجه نحو الصحــة

والعافية ، تسهل معالجتـه . ولا نعتقد ان جسم — السياسة العربية الرسمية كان سليما او متجها نحو الصحة والعافيـة قبل العدوان اليهودي الآنف الذكر ، حتى نبيح لانفسنا وصف ما اصابه بالنكسة ، ومن الخير ان نسمي الاشياء باسمائها وان نبتعد عن المداورة في وصف الحقائق وعن تجاهلها .

عطوفة الرئيس .

حضرات النواب المحترمين .

اننا نرحب بما ورد في خطاب الوزير المحترم من ان الحكومة « قامت باعادة النظر في النفقات المتكررة والانمائية واتبعت سياسة التقشف العام في الانفاق » . ولكن هـذه الخطوه المشكـوره التي اقدمت عليها الحكومة . غير كافية ولا وافيه لمواجهـة المشاكل والصعاب التي تواجه الامه وتجابه البلاد ، فالأوضاع السائرة التي نقاسيها ، والظروف الحرجة التي نعانيها تحتم وضع البلاد في حالـة تقشف صحيـح حقيقي سواء على المستـوى الرسمي والمستوى الشعبي ، — وتستدعي صرف بجل الجهود والمساعي والاعمال ، وتخصيص معظم الواردات الرسميه والقوميه للمجهود الحربي .

الواقع ايها الساده ، ان بلدنا ليس في حالـة تقشف على الاطلاق ، فهو يسير في حياته وكأنه في بحبوحـة من العيش والرزق ، وسعـة من المـال والمورد . بل يعيش وكأنه لم يصب بكوارث ونكبات ، ولم يخسر حربا او يفقد ارضا . وليس من التقشف في شيء تخفيض بعض النفقات الحكومية وترك حياة الرفاهية والتنعم والكماليات والابتـذال والتخاذل والاستهتار على غاربهـا . أن بريطانيا التي خرجت منتصرة من الحـرب العالمية الثانيـة ، فرضت على نفسها ، شعبا وحكومـة حالة قاسيـة من التقشف الشديد استمر عشرة اعوام بعد انتصارها .

ويجرنا هذا الحديث الى موضوع آخر اكثر خطورة واشد مرارة ، ففي الحين الذي لا يزال بلدنا في حالة حرب او هذا هو المفروض على الاقل . فان الوضع العام الذي نعيشه على مختلف المستويات وفي شتى الميادين ، لا يدل اطلاقاً على اننا في حالة حرب مع عدو غادر اغتصب ارضنا واحتل ديارنا وشرد شعبنا . وقد نشأت عن هذا الوضع الغريب حالة شاذة عجيبة ، في حين ان ما يجري اليوم من اعمال ، ويقع من مسالك ، وما يقوم من شتى انواع الاتصال والاتجار والتزاور والتنقل والعلاقات بين بلدنا وكبده المحتل ، يوحي الى الكثيرين بالظن بأن حالة الحرب لم تعـد قائمة ، ويفسح المجال لأضرار سياسية وطنية واقتصادية وعسكرية ومعنوية تصيب شعبنا ، ويطلق العنان للاقاويل والاشاعات ، والتفسيرات والارهاصات التي تؤدي سلامـة قضيتنا ، وتضر بمطالبنا القومية ومواقفنا السياسية ، وتسيء الى سمعة الأمة والدولة .

ولأجل هذا كله فاننا نناشد الحكومة الموقرة المبادرة فوراً الى اتخاذ التدابير الحازمة والاجراءات الفعالة لوضع البـلاد ، شعباً ودولة في حالة تقشف حقيقي صحيح ، والقضاء على الاسباب والاساليب التي تجعل الارض خصبة لبذور الدس والافساد ، واشاعة الاباطيل وترويج الاتهامات ، واشعار العالم واشعار شعبنا باننا لا نزال في حالة حرب مع العدو الماكر .

عطوفة الرئيس .

حضرات الزملاء المحترمين .

قال وزير الماليـة المحترم في خطابـه ان عدد النازحين من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية بلـغ (٣٥٠) الفا . اننا نعتقد ان الرقم الذي ذكره معالي

الوزير صحيح بالنسبة — لسجلات وقيود اللجنـة الوزاريـة العليا والجهات المختصة الاخرى ، ولكننا نشك في ان يكون عدد النازحين الحقيقيين قد بلغ هذا الرقم الضخم الذي ليس من صالح قضيتنا ، وطنيا وعربيا ودوليا التمسك بـه كامر حقيقي واقـع . ولاندري الى اي مدى يتوافق هذا الرقم مع الارقام المسجله لدى وكالة الاغاثة ودوائر الامم المتحـده المختصه ونحن نعتقد بانه من المصلحـة . فضلا عن الواجب ، التدقيق بحزم وتجرد في سجلات النازحين واعادة النظر فيها بغية الوصول الى الرقم الصحيح . فهناك العديدون من الأشخاص المسجلين كنازحين — لغرض الحصول على المساعدات ليسو نازحين على الاطلاق ، وان اقدام بعضهم لم تطأ ارض الضفـة الغربية في حين ، وهذا ما يدعو الى اشد الاسف ، ان اعدد غير قليل من النازحين الحقيقيين ، سجلوا انفسهم تحت اسماء متعددة وفي عدة سجلات ودوائر .

اننا نشعر بانه في الاستطاعة الوصول الى رقم النازحين الصحيح اذا اتبع النهج — القويم ، والطريق السليم واستعانت اللجنة الوزارية العليا الموقرة بذوي الخبرة والمعرفة ، وتعاونت في مهمتها تعاونا كريمـا مع النواب ، خاصة نواب الضفة الغربية . والحقيقة اننا لانستطيع ان نفهم لماذا لاتتعاون الجهات المختصة مع هؤلاء النواب ، وتفسح امامهم مجال المساهمـة والمشاركة في جميع اعمالها . سواء بالنسبة لمشكلـة النازحين او شؤون الضفة الغربية العامة ، فهم ممثلو الشعب ويعرفون عنه ، اكثر مما يعرفه عنه غيرهم .

عطوفة الرئيس .

حضرات الزملاء المحترمين .

ان مشكلة النازحين هي من اخطر المشاكل التي تواجه الدولـة ، واننا لاننكر اطلاقا مدى الجهود الطيبة التي بذلتها وتبذلها اللجنة الوزارية العليا وسائر الجهات المعنية في سبيل خدمـة النازحين . ولكننا لا نستطيع الا استرعاء الانتباه الى ان ما اصاب مخيمات النازحين سواء قبل موجـة العواصف والثلـوج والاخيره اوخلالها لايوحي بان اللجنة الوزارية العليا كانت ناجحة وموفقة في القيام بواجباتها ومهماتها التي وصف معالي وزير المالية المحترم بعضها في خطابه لقوله « ايواء هؤلاء النازحين وتأمين المأكل والملبس والمأوى لهم . وتأمين ماتتطلبـه مخيمات النازحين من عناية واهتمام . واننا نعتقد بانه لو اتبعت خطـة عملية بناءة وفعالة في انشاء مخيمات النازحين واقامتها ، وتوفير المساكن والخيام اللائقة ... والاموال متوفرة لمثل هذا العمل . لجنبنا ابناء وطننا النازحين الكثير من الويـلات والمصائب فنرجـو من المسؤولين مضاعفة الاهتمام الجدي بهذا الموضـوع . لتفادي المزيد من الكوارث والويلات والنكبات .

وكنانؤثر لو أن الجهات المسؤولة الرسمية الموقرة عالجت مشكلة النازحين بوسائل غـير الوسائل التي اتبعت ، كحشدهم في اعمال انمائية مفيدة ، وتعبئتهم في اشغال مثمرة والحاق شبابهم بخدمة العلم ، وايجاد مشاريع انشائية لامتصاصهم ، ولو انها فعلت ذلك وهو امر مستطاع ، لوفرت للنازحين كرامتهم الانسانية ، وتجنبت تحمل مسؤولية بعض ما اصابهم ويصيبهم من ضرر واذى وسوء معاملة ولما انحدر معظمهم ، بحكم الحاجة والحرمان واليـأس الى مستوى الاستجداء والالتماس وتسول لقمة العيش والمأوى والكساء . وان اشد ما نخشاه ان تنحدر مشكلة النازحين على الصعيد السياسي والشعبي الى نفس المستوى الذي انحدرت اليه مشكلة لاجئي عام ١٩٤٨ ، فتنهدر على جوانبها سلامة قضيتنا الاساسية ومطالبنا الوطنية وتثلم كرامة امتنا .

عطوفة الرئيس

حضرات الزملاء المحترمين

ذكر معالي وزير االيـــة في خطابه ان مبلـــغ المساعدات التي قدمت لهذا البلد ، لغرض التخفيف من محنته ، بلغ (٢٢) مليون دينار . وكنا نود لو ان الحكومة الموقرة احاطت هـــذا المجلس علما بتفصيل هـذه المساعدات . وما انفق منها على معالجة مشكلة النازحين ، وكيفية هذا الانفاق وطرقه ووجوهه . نقول هـذا لمجرد الرغبه في الوقوف عـــلى الحقائق والوقائع واطلاع الرأي العام عليها ، وللرد على مايسود مختلف الاوساط من اقاويل خطيرة وشائعات مثيرة حول هذا الموضوع بالذات ، والتي ليس من المصلحة التغاضي عنها وتركها دون تفنيد او توضيح . واننـــا نرجو ان يشتمل ملحق الميزانية الذي وعد وزير المالية المحترم بتقديمه الى المجلس عـــلى المعلومات المطلوبة والبيانات المنشودة ، ولكل حادث حديث .

وختاما نكرر التهنئة للحكومة على شجاعتها في وضع هذه الميزانية الضخمة ، راجين لها كل نجاح في تنفيذها ، وكل توفيق في بلوغ اغراضها والسلام .

— ٤ —

السيد الرئيس :

الكلمة الآن للسيد جلال مرزوق القلاب .

السيد القلاب نائب جرش :

عطوفة الرئيس ، حضرات الزملاء المحترمين

بما أن هذه الجلسة قد خصصت لمناقشة مشروع الميزانية العامة للدولة لعام ١٩٦٨ ، فأني أتقدم برفع الولاء والاخلاص لحضرة صاحب الجلالـــة المعظم مبتهلا الى العلي القدير أن يمـــد بعمر جلالته لجهوده المستمرة لرفع شأن هذا البلد وامنه واستقراره ووحدة الصف العربي ، كما وأنني أشكر الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة التي هبت ومدت يد العون والمساعدة لهذا البلد الصابر المجاهد والصامد بوجه النكسة ، كمـــا وانني احيي أفراد جيشنا وقواتنا المسلحة لصمودهم ومرابطتهم بوجه الاعداء ، كما أنني أشكر الحكومة على موقفها المشرف تجاه قضيتنا العادلة واحثهـــا على متابعة هذه السياسة الحكيمة التي استمدتها من توجيهات جلالة مليكنا المفدى .

وبما أن الميزانية المعروضة علينـــا قد وضحت بالارقام المشاريع التي تنوي الحكومة تنفيذها وعكست سياستها التي ترمي الى خدمة هذا البلد وحفظ أمنـــه واستقراره ، فلا يسعني الا أن أوافق عـــلى مشروع قانون الميزانية العامة مع الرجاء النظر الى المطـــالب والتواصي التي بحاجة اليهـــا لواء جرش وعشائر بني حسن الذي أمثله في هذا المجلس الكريم ، وهي تعبيد شعب الطريق الفرعية من الخطوط الرئيسية العامة :—

١ — تعبيد طريق المدور ، التي لا تزيد على الكيلو متر ونصف الكيلو من الطريق الرئيسي المؤدي من المفرق لجرش ، حيث وعدنـــا من قبل وزارة الاشغال العامة بعملها من أمد بعيد ولحد الان .

٢ — تعبيد طريق حمامات ونادره ، التي لا تزيد مسافتهن عن كيلو متر من الطريق الرئيسي .

٣ — اتمام طرق رحاب عين المعمريه — التي تتجه الى الهاشمية وهي طريق حيوية .

٤ — شق طريق من مثلث القبر الأبيض الى العالوك

٥ — شق طريق من المدور عدوان . أيصال الطرق الفرعية بالرئيسية من الاثنين كيلو متر فما دون على نفقة الاشغال العامة ما زاد على ذلك تساهم بـــه أهل القرية ولو بواسطة جرافات حاليا .

٦ — شق طريق مـــن المنشية الى دير ورق الصبيحية الى مدق الربق — احميد ، علما بأنـــه لا يتخلل قرى عشائر بني حسن أي خـــط معبد سوى الطريق الرئيسي المؤدي من المفرق — جرش ، ولحد الان لم يتم . لذا نرجو الاهتمام بسرعة اتمامها ، حيث أنها ضرورية وحيوية ولم يعبد سوى شعبـــه طريق المنشية — بني حسن .

٧ — رفع قضاء المفرق والبادية الشمالية لمتصرفية لتكاثف عدد السكان واتساع مساحة القضاء والبادية .

٨ — بناء مدارس نموذجية وثانويـــة لقرى عشائر بني حسن واللواء حسب الاولويـــة ، وفتح مدارس ابتدائية في الهاشمية الشرعية تابعة لمتصرفيـــة لواء الزرقاء ، وفتح مدرسة في الكرم تابعـــة لقضاء المفرق ، حيث في فصل الشتاء تحد الاودية ولم يتمكن الطلاب من الوصول لمدارسهم المجاورة والبعيدة عنهم ولرفع مستوى هذا اللواء ثقافيا وفكريا .

٩ — فتح شعب بريدية بالقرى التالية : —
الهاشمية الشرقية ، دحل ، مدق الريق احميد ، الكرم ، مجرشه ، القنيه ، المعمريه وحيان المشرف ، ام رمانه الخلايله ، هويشان ، حمتانه ، حمامه ، غريسه .

حيث أن أداة الاتصال في ظرفنـــا الحـــاضر مـــن الضروريات .

١٠ — بما أن توفير المياه ضرورية لمنطقـــة بني حسن ، وحيث لا يوجد بها آبار ارتوازيـــة ارجو ايصال المياه الى قرى بني حسن من مشروع الازرق التالية : —

المدور ، احميد مدق الريق ، السحري ، دحل .

راجيا للحكومة الرشيدة التوفيق والنجـــاح في ظل مولانا صاحب الجلالة الملك المعظم في تنفيذ ما تعهدت به بموجب هذه الميزانية والله ولي التوفيق ، والسلام عليكم .

— ٥ —

السيد الرئيس :

الكلمة الآن للشيخ عبد الباقي جمو

الشيخ جمو نائب عمان :

بسم الله الرحمـــن الرحيم

عطوفة الرئيس

حضرات الزملاء المحترمين :

كما درجت العادة يعطي هذا المجلس من مقدمة طويلة وابدأ بمناقشة هذه الموازنة لعلها تكون مناقشة مختصرة ، تناسب الظروف ولو انها لا تناسب هذه الموازنة ، وابدأ كلمتي بالشكر للدول العربيـــة التي قدمت المساعدات لهذا البلد ولو ان الواجب يقضي عليهم هذا لا شكر على واجب ويكفينـــا ان نقف في هذه المرة على الأقل ، موقف عزة ان تخلصنا مـــن استعمار معونات أمريكا ام الصهيونية التي اوجدت اسرائيل وايدت ولا تزال تؤيد هـــذه الجرثومـــة الفتاكة متحدية الحق والعدالة والأنسانيـــة والحيـــاء كذلك ، وهي لا تزال سادرة في غيها وضلالتها وستبقى هكذا ومن ظن غير هذا فهو واحد من اثنين ، اما جاهل وامـــا متواطيء ، شكري ورجـــائي للدول العربية ان تكون هذه المساعدات بل واكثر منها تبقى مستمرة لهذه البلد لاننـــا كنا ننادي دائماً ان الاردن هو خط الدفاع الأول عن دنيا العرب والمسلمين ، والاحداث الاخيرة قد اثبتت هذه الحقيقة ، وانني متأكد بانها ستبقى مستمرة بتقديم هذه المساعدات في المستقبل ان شاء الله نعود الى ارقام هذه الموازنـــة ، وهي كما سبقني الى ذكره غيري أضخم موازنة قدمت لهذا المجلس في هذا البلد ، الا ان لي بعض الملاحظات واقول بعض الملاحظات لاننا اذا اردنا ان نذكر كل

الملاحظـات قد يضيق حتى المتكلم ذرعاً مـن طول الوقت الذي يحتاج اليه . هذه الملاحظات الذي كنت دائماً اشير اليها وقبل ان ابدا بها ارجو ان اذكر لهذا المجلس ولتسمعني الحكومة باننا في هذا الظرف بالذات احوج مانكون الى وضع قانون من اين لك هذا ولو لفترة وجيزة لأننا نلاحظ ان المثل القائل مصائب قوم عند قوم فوائد . عندما نعود بهذه الأرقام ، لم اذكر كلها انما كما قلت بعضها على سبيل المثال مبلغ (٢٥) الف دينار هذا المبلغ عندما يسمعه مثلي يأخذه العجب ، (٢٥) الف دينار أكمال بناء ، معنى هذا ان مبالغ اخرى قد صرفت أكمال بناء سفارة في (اسلام اباد) و (٦٥) الف دينار بناء سفارة في الكويت ، كمـا نلاحظ مقابل هذا ان حصة وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية حصة شحيحة بالنسبه لمـا يجب على هاذه الوزارة من القيام به من واجبـات ، نأتي الى وزارة المالية وهنا العجب ، شراء اثـاث لمقصف وزارة المالية المخصصات (الفا) دينـار ، مقصف يعني بوفيه مثل ما يقولوا (الفا) دينار لتأثيث مقصف بينما هنا رقم لبناء انشاء بناء لهاتف آلي في الزرقـاء/ انشاء بناء لهاتف آلي في الزرقاء الف دينار : تأثيث مقصف في وزارة المالية الفا دينار للمقصف ، (٣٠) الف دينار اتمام بناء مستودعات الجمارك في التويسمه سبق هذا الرقم ١٢،١٠ المجموع (٥٢) الف دينار ، تأثيث دور لمحافظين في الكرك في السلط في معـان (الفا) دينار وفي سنة ١٩٦٧ كان هناك (٣٥) الف دينار انا لا اعرف اما ان الطباعة غلط ، واما هذه ارقام خيالية ، أكمال بناء مجمع الحكومة في الكرك (٢٥) الف دينار ، انا اذكر هذه الأرقـام حتى انطلق من ذكرها الى مناقشتها (٢٥) الف دينار سنة ١٩٦٦ . (٨) و سنة ٥٧ . (٢٠) اكمال مجمع ولمـا يتم ، (٣٠) الف دينار بناء مديرية الأمن وسنة ٦٧) (٥٠) الف دينار والبناء لما يتم ، (٤٠) الف نحن لما نكرر الارقام نألفها ولا نتعجب من ضخامتها (٤٠) الف دينار الأصلاحية المركزية وسنة ٩٦٧ (٩٥،٥٠٠) الف دينار يعني بناء مدينة ، التلفزيون قبل ان ادخل في مناقشة مشروع التلفزيون ، انـا اعتقد كما يعتقد ٩٩٪ من المواطنين في الاردن اننا لسنا بحاجـة الى تلفزيون ، نحن لسنا بحاجـة الى تلفزيون في هـذه الظروف بالذات ، اذكـر في السنة المـاضية قلت التلفزيون زيادة ترفيـه عن المترفين والتلفزيون ليس للفقراء ولا للمواطنين اذكر انني ذكرت في مناقشة سابقة ان ابا سفيان عندمـا هزم في بدر قتل فقـط سبعون واسر سبعون من قريش وقف وآل على نفسه ان لا يغتسل من جنابه حتى يثأر لقتلى بدر نحن يجب علينا بعد هذه الهزيمة ولا اسميهـا نكسه ان نترك كل الرفاهية كلها ، تلفزيون ايه ، تلفزيون زيادة ترفيه عن المترفين والله تعالى يقول « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيهـا فحق عليهـا القول فدمرناهـا تدميراً » نأتي لا اذكر ارقـام الموظفين والفخفخة والتضخيم ، مدير واربعـة عشر مساعداً وخمسة وعشرون سكرتيره هذه كلها اشياء لا اريد ان اذكرها هي في الموازنة ، اما الشيء العجيب انشاء مقصف مع كاونتر (٢٤٦٠٠) والله لو كان معي (٢٤) الف دينار لأرفع عن كاهل الحكومة عبء مئة اسرة اوجد لهم الأعمـال واوجد لهم الطعـام سنة كاملـة ، ليـه مقصف علشـان يشربـوا ويسكي ولا ايـه ، هذا لا يجوز هـذا حرام ستوديو صغير حتى لا يحدد (٥) الف دينار والتأثيث (٢) هذا لا يجوز كأن الذي يضع هذه الأرقام يمد يده الى بحر من ذهب ثم يرقم هذه الارقام بناء غرفـة الف دينار ، انا بنيت في جمعية خيرية مدرسة عشرة غرف مع منافع ٢٢٠٠ دينار من اسمنت صب وحديد وعلى

الطراز الحديث وان المعونة في هذا البناء وهذا الرقم ، والصحيح مع المعونات مع الكل ٢٢٠٠ دينار ولكن لما يجيئوا يبنوا غرفة بالف دينار معناه ان هذا المبلغ لا يمكن ان يصرف في بناء الغرفة ، الاسمنت داخل في الثمن ، عندما نأخذ تبرع من شركة الاسمنت تسجل ١٠٠ دينار اسمنت تبرع ويدخل في تكاليف البناء ، ثم نأتي عندما تشح النفقات حيث يجب ان لا تشح ، تأثيث القسم الداخلي في معهـد المعلمات في عجلون ٤٠٠ دينار تأثيث مقصف في الماليـة وفي التلفزيون ٤٥٠٠ وتأثيث قسم داخلي كامل لمعهـد معلمات في مدرسة داخلية ٤٠٠ دينار يعني تقتير في جهة وتبذير في اخرى ، وكلام لمعالي وزير الأعلام انا رايي ان تلحق وزارة الأعلام بوزارة التربية ونلغي الوزارة حتى نوفر والله في مراسله .B.B.C موظفه في الأعلام راتبها (٩٠) دينار عندنا و (١٠٠) عند .B. B. C شركة انجليزية وهي للمرة الثانية ، بدى الوزير يقول صحيح او غير صحيح حتى لا اتورط وهي للمرة الثانية في لندن على حساب وزارة الاعـلام ، للمرة الثانية راحت تتدرب للتلفزيون الذي سيصير عندنا ان شاء الله على خير ، لكن والله لا يجوز لمثلنا من يجبر ان يقف هنا ليشكر من يمدنـا بالمساعدات ان يضع فلساً واحداً في غير موضعه لانه يعتبر تبذيراً واستهانه بهـذه الأموال ومقابل هذه الارقام طبعاً في خطوة كريمة طيبة لهاذه الحكومة تخفيض رسوم الهاتف ولكن في هناك نواحي كثيرة الحكومات المتعاقبة درجت على فرض رسوم حتى انهـا عجزت عن ايجاد مسميات لهذه الرسوم لكثرتها ، تذهب ترخص سيارة ، تشتري سيارة ستظل تدفع حتى لا تعلن افلاسك ولا تبـاع بنفس ما تكلفك ولذلك ارجو من هـذه الحكومة ان تستمر في خطوة تخفيض الأرقام في النفقات ، هذه الأرقام الضخمة الغير معقولة او غير المعقولة لان لا تدخل عـلى غير ومقابل هذا عـدم فرض رسوم وتخفيض الرسوم والضرائب وفكرة اخيرة لا شك ان كل مواطن في هذا البلد يؤمن ايماناً تاماً ان الاستقلال لا يكون تاماً الا اذا كان هـذا البلد مستقلا فكرياً وثقافياً وسياسياً واقتصادياً وهذا البلد حسب ما نسمع من الخبراء فيه مـن الثروات الطبيعية ما تغنينا عن السؤال قـدم لنا قبل سنوات مشروع التنقيب عن البترول وذكر في هـذا المشروع في نفس المشروع والاتفاقيـة عن ميكيوم بانه الرجل الحكيم وقلت في حينه ان ميكيوم من مقام ومقام هو حاخام يهودي / فميكيوم هو من ذرية مقام اليهودي وقلت لهم لا يمكن لمن اوجد اسرائيل ان يخرج البترول في الاردن ، لان الاردن الخط الاول الخطر على وجود اسرائيـل والحرب التي تعلن على اسرائيل من غير هذه الخطوط حرب فاشلة ولذلك لا يمكن ان يعين من اوجـد اسرائيل على اغناء هذا البلد عن السؤال ، هناك عرض من يوغوسلافيا عرض مغري جداً لنا ٣/٤ ولهـم ١/٤ يأخذون حصتهم من الفوسفات وغير الفوسفات ولهم شروط مغريـة وهي ليست كشروط ميكيوم يحفر حيث يشاء ثم آخر الأمر يقول لا يوجد بترول ، الاردن صلعة البلاد العربية ، الصلعة التي لا يوجد بها شعر ، كل البلاد التي تحيط بنا فيها بترول حتى القسم المحتل من فلسطين بترول ، الكويت والعراق والسعودية تسبح على البترول ، واموالها ملئت الدنيا الا الاردن المسكينة الفقيرة اصبحت صلعة البلاد العربية اكتفت بالمقدسات والآثار الخ ولذلك هذه الشركة مستعدة ان تنقب تحت اشرافنا وزيادة على هـذا مستعدة ان تدرب مواطنين اردنيين على التنقيب حتى يتخرجوا خـبراء ولا ادري لماذا نامت الحكومة على هـاذه الاتفاقية لما لا تنفذ بسرعة .

— ٦ —

السيد الرئيس :

الكلمة الآن للسيد عاطي ابو العز .

السيد ابو العز نائب معان :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين

عطوفة الرئيس .

حضرات النواب الكرام .

يحز في نفسي ان اقف في مجلسنا الموقر هذا ، لبحث ميزانية عام ١٩٦٨ واخوان لنا شاركونا قبلا بحثنا هذا لسنوات عديدة خلت ، ولكن الظروف الاليمه التي نحن بها ، ابعدتنا عن الاخذ برأيهم الذي نعتبره عونا لنا في طريق بحث هذه الميزانية التي تشمل الاردن بضفتيه . ولكن وان كانوا بعيدين لفترة وجيزه فان تصميم الامة العربية والاسلامية باسرها سيجمعنا بالقريب العاجـــل ، بأذن الله بهم ، واننا اذ نبحث ابواب هذه الميزانية نعتبر انفسنا وحدة واحده لاتتجزأ مهما حالت الظروف بيننا ونعتقد ان ما نبحثه ونعمله هنا هو لصالح الجميع ، ان وضع الميزانية العامة لهذه السنة ليؤكد للعالم اجمع بأننا امة واحدة وبلدا واحدا مهما حاول الاستعمار والاحتلال تفريقنا .

عطوفة الرئيس .

حضرات النواب .

يشرفني ان انوه بمشروع الميزانية الذي تقدمت به الحكومة لمجلسكم الكريم ، وحاولت فيه ان يكون متكافئا مع اللحظات الحاسمة التي تجتازها امتنا . فقد جاءت هذه الميزانية اعلى ميزانية في تاريخ هذا البلد الكافح ، وجاءت ايضا خلوا من المعونات الاجنبية ، وانه مما يثلج الصدور ان يهب الاخوة العرب لأبعاد الحاجة للمعونات الاجنبية عن ميزانية الاردن في هذا الظرف العصيب ، وفي الوقت الذي نتوجه اليهم بالشكر الجزيل ، نرجو ان يستمر هـــذا الدعم لهذا البلد الذي يقف في وجه العدو دفاعا عن العروبة والاسلام .

وبعد فان هذا الظرف الخطير الذي تمر به امتنا يفرض علينا ان نسير مع اخواننا العرب جنبا الى جنب في السراء والضراء ، ولقد كانت هذه الميزانية شاهدا على ذلك ، واننا لنسال الله العلي القدير ان يوفق امتنا في رفع الظلم وغسل العار عن مقدساتنا ، وقبلتنا الاولى .

عطوفة الرئيس .

حضرات النواب .

بعد دراستي للموازنـــة لايسعني الا ان اشكر الحكومـــة التي قامت موازنتها على المعونة الاجنبيـــة ودعت الى الانعاش والاعمار والاعتدال في الانفاق، ولقد وجدت في ثنايا الموازنة جوانب لابد من شكر الحكومة عليها بما فيها من فائدة عظيمة تعود على ابناء هذه الامه .

اولا — اشكر وزارة الاقتصـــاد الوطـــني التي خصصت مبلغ (٥٥٫٠٠٠) دينار لدراسة تطوير ساحل العقبه الجنوبي الذي سيصبح رئة حية للاردن على البحر يجد فيها الاهلون الراحة والهدوء . دون ان يكلفون انفسهم مشقة السفر الى بلد بعيد بالاضافة الى ما ينفقونه من اموال .

ثانيا — لقــد سرني ان يخصص مجلس الاعمار مبلغ (١٫٤٠٠٫٠٠٠) دينار من القرض الالمـــاني لبناء المياه العميقة في العقبة والمستودع رقم ٤ لتخزين الفوسفات وشراء وتركيب محطات السفن

كما سرني تخصيص مبلـــغ (٣٠٠٫٠٠٠) دينار من القرض الالماني لانشاء سكة حديد حطيه — العقبة . وكذلك سرني ان تخصيص الحكومة من موازنتها لهذا الغرض — مبلغ (٣٥٫٠٠٠) دنيار .

ثالثا — اشكر وزارة الاشغال العامة التي قامت بتخصيص مبلـــغ (١٥٫٠٠٠) دينار لطريق راس النقب العقبة — وكذلك مبلغ (١٫٥٠٠٫٠٠٠) دينار من القرض السعودي لطريق الصافي العقبة ، وكذلك ما خصص للطرق الاخرى في المحافظة .

رابعا — لقد احسنت وزارة الموصلات صنعا اذ خصصت مبلـــغ (١٢٫٠٠٠) دينار لشراء مقسم آلي لمدينة العقبة ، كما خصصت مبلـــغ اخر لشراء ارض للقيام بدراسات لانشاء مقسم آلي في معان .

خامسا — ان تخصيص مبلغ (١٠٫٠٠٠) دينار لاكمال بناء مدرسة بنات العقبة الثانوية لأمر يـــدل على رعاية طيبة من وزارة التربيـــة والتعليم لانشاء الجيل وتثقيفه والعنايـــة به ، ولكننا نرجو مزيدا من العناية بمساكن الطلبة وبأبنية للمدارس وملاعبها المختلفة في جميع انحاء المحافظة .

سادسا — ارجو ان الفت النظر الى ان وزارة الصحة لم تقم بتخصيص شيء من مـــيزانيتها لبناء مستشفى في مدينـــة العقبة يليق بمركزهـــا التجاري والسياحي والجغرافي بين مـــدن المملكة ووجـــود المستشفى في العقبة على مستوى جيد ورفيع امر تحتمه طبيعة المنطقة العسكرية والسكنية بما يتفق مع ما اصاب المدينة من تطوير .

سابعا — اوجه نظر الحكومة الى ضرورة التفكير في امكان تعمير وادى عربة ، خصوصا مع مد طريق العقبة غور الصافي ، باعتبار ان هذا التعمير ضرورة من ضرورات الأمن الوطني إمـــام القرى والمـــدن الصهيونية التي امتدت في وادى عربـــة ، خصوصا وان هذه المنطقة غنية بالمياه والتربة الصالحة .

ثامنا — لم تضـــع وزارة الزراعـــة مخصصات متحف للاحياء المائية في العقبة فنرجو اخراج الموضوع الى حيز الوجود ورصد المخصصات اللازمة لذلك في المستقبل القريب .

تاسعا — عندي نظاريـــة خاصة قبل ما اصبح نائب في هذا المجلس وطالبت حكومـــة دولة وصفي التل في الندوة التي اقامها في الجامعة الاردنية الطيران الذي يمر من الاراضي الاردنيـــة الحكومة لاتأخـــذ رسوم ارشاد مقابل الارشاد ممر الاجواء الاردنيـــة وهذا تستوفـــاه جميـــع الدول المجاورة بما فيها من يومين اعلنت قبرص استوفـــاء رسوم من ممـــرات الطيران من اجوائها والارشاد عليها وهذا يدخل انا اضمنه نصف مليون جنيه للحكومـــة والشركـــات الموجوده حالياً هي على استعداد لدفع الرسوم .

عاشرا — وختاما ارجو الله تعالى ان يمن علينا بمزيد من كشف الثروات الطبيعية المخزونة في ارضنا لنعيش في بلادنا كرماء سعداء اقوياء نرد كيد العدو والعدوان الغاصب ، ونحيا دوما في سؤدد ومجـــد في ظل راعي نهضتنا وباني امتنا جلالـــة الملك الحسين المعظم وثقتنا الغاليه .

— ٧ —

السيد الرئيس :

الكلمة الآن للسيد محمود الروسان

السيد الروسان نائب اربد :

بسم الله الرحمن الرحيم

عطوفة الرئيس ، حضرات النواب المحترمين

انه لما يبعث على الاسى ان يجيء تنظيم الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٦٨ والضفة الغربية مـــن وطننا

العزيز تئن وتتوجع بسبب احتلال الغاصبين الدخلاء من اعداء العروبة والاسلام لها وتدنيسهم مقدساتنا ، بينما تتطلع الصخرة والحرم والمهد والقيامـة لأمتنا العظيمة بالأمل الكبير بان تطهر تربة فلسطيننا الغالية بأكملها من وجود اولئك الصهاينة المجرمين وان تمحو العار بالثأر والفداء وبالتضحية والجهاد . . وانه لمما يبعث عـلى الاسف في الوقت نفسه ان يكون ذلك سببا في ان لا يشاركنا اخوان لنا من السادة النواب في مناقشة هذه الموازنة لنتعاون جميعاً على مـا فيه بناء اردننا الغالي وازدهاره وعمرانه وانها لحقيقة مـرة ولكنها واقعة ان تذكر الحكومة في خطاب الموازنـة بان العدوان الاثيم عدا عن خطورته الدولية فقد كان فاجعة كبرى للاقتصاد الاردني الذي كان يجتاز مرحلة نمو اقتصادي سريع ، وذلك ناتج عن تأثير حرمان البلاد من الانتاج المحلي في الضفة الغربية المحتلة ، ومن مساهمتها في قطاع الزراعـة وقطاع النقل وفي تجارة الجملة والمفرق هذا بالاضافة الى فقدان ناتج المؤسسات الصناعية والتجارية ومورد السياحـة مما سبب نسبة كبيرة من الضرر للدولـة . . فاذا ما اضفنا الى ذلك فقدان خزينة الدولة لجزء كبير من الواردات المحلية نتيجة انخفاض الجمارك والمكوس والضرائب والرسوم واضفنا كذلك مأساة اخواننا النازحين وازدياد عدد العاطلين عن العمل، نقدر كل التقدير مع الحكومة اثر النكسة على الانتاج القومي ، ولكننا لا نعفيها مـن مسؤوليتها لأتخاذ الخطوات والاجراءات الكفيلـة بمعالجة هذه الامور معالجة صحيحة ومدروسة .

اننا نقدر كذلك عظم المسئولية التي القيت على عاتق الحكومة لمواجهة كل هذه المشاكل والصعوبات والتي تحتاج اليوم كما احتاجت مـن قبل ، عرض الموازنة على مجلسكم الكريم ، الى سرعـة التصرف والتخطيط السليم واتباع سياسة التقشف مع الاستمرار بتنفيذ بعض المشاريع الانمائية الضروريـة وتجميد البعض الاخر الى الوقت الذي تستطيع فيه ان تواصل مسيرتها الطبيعية مع تعويض مـا فقد خلال الفترات العصيبة التي مرت ، واحتمالات ما يمكن ان يقع على ضوء دراسات علمية دقيقة وبعيدة المدى، ولو قامت الحكومة بالعمل على ضوء هذه الاسس لوفرت نسبته مـن قيمة العجز الذي كـان حسب تقديرهـا (١١٫٧٠٣٫٣٥٠) دينارا ، ولو طبقت الحكومة فعلا ما ورد في خطاب الموازنة وما اسمته بخطتها على اعتبار مشروع قانون الموازنة العامة مشروع موازنة اعتدال وانعاش واعمار لأعارت تنظيم هذه الموازنة قدرا اكبر مـن جهودها واهتمامها لتؤمن الاعتدال المنشود وتقلل من قيمة العجز المذكور وهناك بنود كثيرة يمكن فيها تطبيق مبدأ الاعتدال .

حضرات السادة الافاضل ،

اود هنا وانا استعرض قانون مشروع الموازنة وخطابها ان تتسع رحابة صدر اخواننا النواب وكذلك اخواننا اصحاب المعالي السادة الوزراء لما نورده من ملاحظات ووجهات نظر لان الغايـة من ذلك هي الوصول الى الحقيقة ، والعمل وبما هو افضل وانفع ، للوطن وللمواطن وانطلاقـا من ذلك نرحب بكل خطوة حكومية مفيده وصحيحة ومعقولة ، ونخالف كل خطوة حكومية غير مفيده او تحمل في ثناياهـا تجاهل المصلحة العليـا ومصلحة المواطنين او تثقل كواهلهم بما لا يستطيعون حمله . . . فان تتخذ لجنة الامـن الاقتصادي على الصعيد المصرفي الاجراءات الضرورية للحفاظ على الوضع المصرفي في حالة سليمة مثل اجراءها بايداع ودائـع حكومية لدى البنوك المرخصة ، ومدها بالسيولة اللازمة لمواجهة الاوضاع الطارئـة ، وفرض بعض القيود المؤقتة على سحب

اموال المودعين اجراء مشكور . وان تساهم في راس مال عدد من الشركات ومد بعض المؤسسات العامة بالقروض الضرورية لتنفيذ المشروعات التي تزيد من فرص العمل في المملكة فاجراء حكيم كذلك لو سلم من تجاهل بعض الشركات والمؤسسات التي حرمت عن قصد او عن غير قصد من حق المساعدة ، تساهم بعرفانها الا بالاسم . بينما يدفع مبلغ تسعة الاف دينار الى وكيل وزارة ليوافق على فك ارتباطه بشركـة تساهم بها الحكومـة تعويضا عن سنوات كان من المفروض ان يتم مدة عقده فيها مع ان جدول وظائف الوزارات في الموازنة اشار الى وجود وكيل وزارة ثان لنفس الوزارة .

حضرات السادة

ولا بد لي هنا من ان اقدر خطوة الحكومـة والبنك المركزي على قرار المحافظة على قيمة الدينار الاردني اثر تخفيض الجنيه الاسترليني ، اما ان تشير الى انها اولت اخواننا النازحين مـن ابناء الضفـة الغربية الى الضفـة الشرقية (العناية الكافية) منـذ البداية فهذا ما لا يمكن ان اقـر الحكومة عليه اذ ان تشكيل اللجنة الوزارية العليا لا يعني بأي حال من الاحوال العناية الكافية بهم وهم يقاسون آلام البرد القارس ، والسيول والعواصف تجرفهم ومعهـم خيامهم وهم يرحلون من الأغـوار الى الصحراء وبالعكس ، فقد شاهدتهم وقـد غطت سماؤهم وأرضهم وخيامهم عـواصف الاتربـة الخانقـة في القطرانـة وفي زيزيـاء ولا تختـلف حياتهم عن ذلك في وادي الضليل وبـالأمس القـريب لفتهم العواصف الماطرة في الاغوار وذهب منهـم ضحايا وكان هذا من صنع رب السموات والارض اما ما سبقه فقد كان نتيجة الارتجال والتخبط والسطحية في المعالجة والتدبير . اما المأكل والملبس وبطاقات الاعاشة وتوفير وسائل الحياة الكريمة لهم جميعا فهذه مواضيع لو خضنا في تفصيلاتها لاخذت كل وقتنا ، ولكن اسمحوا لي ان اؤكـد وبعبارة مختصرة ان مجموع ما انهال على بلدنا الغالي من مساعدات عينية كالادويـة والاطعمة والالبسة وادوات الطهـي والحرامـات والمساعدات المختلفـة وكذلك اساور الذهب وخواتم الذهب والاحجار الكريمة ومـن مختلف الدول العربية الشقيقة والاجنبية يكفي لاضعاف عدد سكان اردننا ولعدد غير قليل من السنوات لو توفرت امانة الانسان العـربي الاردني واستخدم التنظيم السليم والتوزيـع المعقول المحق . فهل من الامانة والمنطق ان نستصرخ الانسانية والعالم وبعـد كل ما انهال علينا من ادوية كثيرة وعلامات مختلفة مثلا ان يجودوا علينا بالمزيد منهـا بينما تفيض بهـا صيدليات المملكـة ومستودعات العلاجات بقصد الربح . . . ان جولة في اسواق العاصمة واسواق مدننا تكفي المرء مؤونة البحث والتنقيب حين يرى الحرامات والملابس وغيرها تملأ المخازن وارصفة الشوارع ، وحبذا لو تكرمت الحكومة وقدمت لهذا المجلس الكريم خلاصة ما تسلمه الاردن من مساعدات نقدية وعينية واوضحت كيفية صرف هذه المساعدات حسب وعدها مع خطاب الموازنة لنطلع على ملحق موازنة عام ١٩٦٧ ، بعد ما اشيع من تقولات حول التلاعب بهذه المعونات .

عطوفة الرئيس ، حضرات النواب المحترمين

انها لبادرة خيرة ان تجيء الموازنة خالية من المساعدات الامريكية البريطانية السنويـة باستثناء السبعمائة الف دينار كمساعدة امريكية اقتصادية وكم كنت اتمنى ان لا تكون هذه السبعمائة الف هذه ، وان لا تكون معها قروض انمائية بريطانية والمانيـة

رغم انها محـــدودة ، في وقت اتمـــنى بان تستمر المساعدات العربية ومقدارها اربعون مليونا من الدنانير والى ان ينعم الاردن بالاكتفاء الذاتي وان لا تنحصر هذه المساعدات في تحديد ازالة آثار العدوان لان أمل ازالة آثار العدوان مرهون بقوة ايمان امتنا وبقـــوة سلاحها وبتصميمنا ، وهذا قريب التحقيق باذن الله ، فهل يعني ذلك انه اذا ازيلت آثار العدوان خـــلال شهرين او ثلاث تزول بزوالها هذه المساعدات العربية للاردن . . . . ولا نـــود هنا ان نفترض ان آثـــار العدوان سيستمر طيلة عـــام ١٩٦٨ . واننـــا لنهيب بالدول العربية الشقيقة بان تكون هـــذه المساعدات بديلة للمساعدات الامريكية والبريطانية والالمانية لان دولا تآمرت على امتنا في الظلام مع دويلة العصابات ونفذت مؤامراتها البشعة في وطننا العربي في سينا وفي الهضبة السورية وفي الضفة الغربية ، ولا زالت تتآمر على الوطن العربي بتزويد الدويلة المسخ بالطائرات وبالمال وتحرضها على الاستمرار بعدوانها ، ثم تهددنا فتقوم امريكا الصهيونية بقطع المساعدات عن الاردن لتفرض علينا وعلى الدول العربية الشقيقة حلولا فيها اهدار للكرامة العربية وقتل لمثلها وقيمها واهدافها واقداسها مثل هذه الدول لا يمكن الا ان تستهدف مصيرنا وعلينا ان نجابهها امة واحدة وان نؤكد لها بالقول والعمل ان الكنوز العربية والثروات العربية كافية لوحدها ان تجعل من امتنا قوة ذهبية باستطاعتها الاستغناء عن مساعدات تكون كالسم في الدسم .

حضرات السادة المحترمين

ان محافظة الحكومة على رفع مستوى الجهاز الاداري وكفاءته امر هام جدا ، وان تأخذ الحكومة بعين الاعتبار الزيادة الكبيرة في عدد العاطلين عن العمل فتشمل الموازنة مشاريع وبرامج لتشغيل اكبر عدد ممكن من الايدي العاملة . في وقت نرى فيـــه الآلاف من ابنائنا من حملة التوجيهي يذرعـــون الشوارع ويطرقـــون ابواب الوزارات والمؤسسات والشركات لتأمين لقمة العيش ، امر يوازيه اهمية ، والمهم هنا ايها السادة ليس في وضع المشاريع والبرامج وانما تكون قيمتها في تنفيذها وفي التسابق مع الزمن ، ولا شك ان قانون التجنيد والخدمة الوطنية سيملأن فراغا كبيرا . في هذا الميدان ، اذا احسن تطبيقه ، وقد سبق واوضحت في حينه ان قانون الخدمة الوطنية يعتبر درة القوانين الاردنية لأنه يعـــني الاستعداد والتنظيم بقدر مـــا يعني الكرامة والثأر ، والطريـــق لاستعادة كل فلسطين ، وتزيده المقاومة الشعبيـــة والدفاع المدني قوة واكمالا . . . وهنا اسمحوا لي ان اشير كذلك اننا نسير سير السلحفاة في كل هـــذه المرتكزات مع بعض التقدم . في تطبيق قانون الخدمة الوطنية . . . ان صمود اخواننا في الضفة الغربية من الاردن امام الضغط والارهاب الصهيوني وامـــام الاغراءات الكثيرة ، وان تمسكهم بوحدة الضفتين وعروبة فلسطين ، وان تعلقهم معنـــا بمقدساتنا في القدس الخالدة وفي التربة الطهور وتصميمهم عـــلى الكفاح المسلح والعمل الفدائي المنظم وطرد الغاصبين من ارضنا ، لاكبر حافز لنا على تشجيع المقاومـــة الشعبية المنظمة المسلحة والدفاع المدني وعلى مساعدتهم على التسليح ، ولا اظن ان عددا من الالاف مـــن الدنانير تتبعثر هنا او هنالك للاستمرار على الصمود تنفعنا من قريب او بعيد . اذ ان بندقية او رشاشا او قنبلة بيد مجاهد مؤمن خير الف مرة من دنانير يزول الصمود بزوالها . . . وعجبت ان لا ارى بندا في الموازنة العامة يشير الى تسليح ضفتنا الجريح وآمل ان اكون مخطئا فيجيء ذلك ضمن مخصصات جيشنا العربي الباسل .

عطوفة الرئيس : حضرات السادة المحترمين

لقد احسنت الحكومة حين وضعت في الموازنة رغم الظروف المـــادية المالية الصعبة التي يمر بها هذا البلد ما يوحي بالاستمرار في تنفيذ مشاريع التنميـــة العادية والمشـــاريع التي يمكن تنفيذهـــا من برامج السنوات السبع في الضفة الشرقية وقدرت لذلك (٢٧) مليونا وتسعماية الف دينار وقد لاحظت انه خصص مبلغ خمسة ملايين دينارا اردنياً للنفقات الطارئـــة وللمشاريع الانمـــائية في الضفـــة الغربية فور جلاء القوات المعتدية عنها . وهذا مبلغ لا يستهان به وكم كنت اتمنى لو ان هـــذا المبلغ الضخم اعتبر دعمـــاً للمجهود الحربي يساعد على تزويد جيشنـــا باحدث انواع الاسلحة وتجهيزه بالمعدات الحربية وبالحصول على هذه الاسلحة والمعدات من اي مصدر كان وها قد مضى على العدوان الغادر واحتلال اجزاء من الوطن العربي قرابة ثمانية شهور ونحن نامل ان نرى الطائرات والدبابات والمدفعية الثقيلة وهي تغطي سماء اردننـــا وارضه ، ويمكن بلدنـــا ولا مانع من ان تكون من الاتحاد السوفياتي او من الدول الاشتراكية او الصديقه بعد ان اعلنت الدول التي تآمرت على امتنـــا وعلى راسها امريكا قطع مساعدتها عن الاردن ورفضت تزويد قواتنا المسلحة الاردنية بالسلاح بينما جادت على الصهاينة بالطـــائرات والمدمرات وادوات التدمير الحديثة ، انني ايها السادة لاود ان اخوض في موضوع قواتنا المسلحة فهي املنا ورجائنا وقوتها قوة لكل العرب واقصى ما نتمناه ان نراها وقد احتلت المكانة اللائقة بها طليعة في معركة المصير القادمة واسترداد الوطن السليب واننا لنتطلع اليها لتكون القوة الضاربة المجهزة باحدث الاسلحة والمعدات وفقا لتوجيهات جلالة القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة وكما ورد في خطاب العرش السامي ، لقد استرعى اهتمامي النفقات المقدرة للمؤسسة الاقليمية الاردنية لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده مما سبب ارتفاع نسبة العجـــز في الموازنة العـــامة ، وهنالك كثير من التســـاؤلات حول هذا الموضوع بالذات . وهل هنالك نية بالاستمرار واكمال سد خالد وتنفيذ كامل العطاء ام ان العمل جمد بصورة مؤقتة ام ان الموضوع برمته لا يزال امام الجامعة العربية ام انه سيعرض على مؤتمر الملوك والرؤساء القادم المتوقع . واننا لنامل من الحكومة ان توضح هذا الامر وهل من سيـــاسة الدول العربية تجديد بـــدء العمل في سد خالد بعد ازالة اثـــار العدوان . كما ان هنـــالك استفسار اخر وهو هل بقيت القيمة الفعلية في اقامة هذا السد هي نفس القيمة الفعلية له قبل ان يحتل الاعداء النصف الواقع في المنطقة السورية المحتلة واطلعوا على دقائقه ونقلوا بعض الياته نهارا وفتحوا طريقا عسكرية من الحمه السورية الى باب النفق هناك تتصل استمراريا بالهضبة السورية من الجهة الشرقية .. وسؤالي هنـــا للسادة الوزراء وخاصة اصحاب العلاقة منهم — هل خطر ببال حضراتهم زيارة المنطقة لمعرفة الحقيقه في وقت اؤكد ان الحياة في المناطق الاردنية طبيعية ، فلماذا تسابق المسؤولون لحضور حفلة الافتتاح ونراهم يتجاهلون اليوم حتى مجرد وجود تلك المنطقة من بلدنا .

اما عن التلفزيون فـــان ثلاثـــين او اربعين الف بندقية شبه اوتوماتيكية حديثة خير الف مرة منه محطة التلفزيون يمكن تجميد تنفيذها الى ايام قادمـــة خاصة وان الفائدة من هذه المحطة ستظل محدودة ولا توصل الا الى اجواء الاطار العربي القريب .

عطوفة الرئيس ، حضرات السادة المحترمين

انني اقولها بصراحة بانني لو خضت في بحث ارقـــام هذه الموازنه لاسترسلت ساعات وساعات ولكن اسمحوا لي ان انقل لكم قصة مختصره طريفة عن موضوع قرض شبكة مياه اربد كأحد الامثلة

على ارقام هذه الموازنه رغم ان موضوع هذا القرض لم يكن من مسؤوليات هذه الحكومة بالذات ولكن من مسؤلياتها التحقيق فيه ومعالجتــه فلقد عقدت الحكومة مع البنك الدولي (مؤسسة الانماء الدولي) اتفاقية اعتمادا انمائي بتاريخ ١٩٦٣/١٢/١٢ لتنفيذ مشاريع المياه في المملكة وارسلت الصيغة المتعلقــة ببلدية اربد من قبل عطوفة نائب رئيس مجلس الاعمار الى رئيس البلدية انذاك يطلب فيها عطوفته اقرارها للحصول على الامــوال اللازمة من البنك وتوكيل سلطة المصادر الطبيعية بتنفيذ هذه المشاريع في وقت تجهل البلدية والمجلس البلــدي بما في ذلك رئيسه وحتى هذه الساعة قيمة القرض وقد علم بطرق غير رسمية ان قيمة القرض كانت (١٤٣) الف دينــار فارتفعت الى (١٩٠) الف دينار ، والسلطة رغم كل ذلك لم تتمكن من اتمــام الشبكة ولم يتح للمجالس البلدية للاطلاع على الاعمال التنفيذية للمشاريع التي تخصها ، وتولى البنك الدولى وهذا وجه الغرابة تحديد اسعار المياه واقرار جهاز الموظفين وما على المجالس البلديــة الا اقرار الموازنه كما تحال اليها وهذا سبب ارتفاع اسعار المياه الى (١١٠) فلسا للمتر المكعب الواحد والزم البلديات قروضا لانعلم عن قيمتها ولا عن الطريقة التى صرفت بها شيئا وكان الاجدر فك ارتباط مشروع الميــاه من سلطة المصادر الطبيعية واعادته الى البلدية وبيان حقيقة هذا القرض الضخم واني أسال الحكومة عن هذا الموضوع مع العلم ان سلطة المصادر الطبيعية لم تشرك المجالس البلديــه في العطاءات والاعمال التنفيذية والامور المالية المتعلقة في مختلف مراحل شبكة المياه .

وكلمة قصيره اخرى يا ايهــا السادة تتعلق بشركة الحمه الاردنية التي تسلمتها الموازنه وقــد وقفت عند قراءتها وضحكت وتساءلت بيني وبين نفسي ـ هل ارقــام هذه الموازنة ياترى مبنية على نفس الاسس التي بنيت عليها الارقام المتعلقه بشركة انا فيها رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام . . ففي الجداول الملحقة لمشروع قانون الموازنة وفي الجدول رقم (ح) جدول الشركات التي تساهم الحكومة في رأس مالها كما في ٦٧/١٢/١ وتحت رقم (٢٦) ذكر اسم هذه الشركة المتواضعة وكانت قيمة الخطأ فيها (فقط خمسة الاف دينار) اذ ان رأس مال الشركة الاسمي (٧٥٠٠٠) الف دينار وهذا صحيح ولكن راس المالي الاسمي لها (٧٥) الف وكذلك وليس (١٥) الف كمــا ورد في هذا الجدول وقيمة السهم دينار اردني واحــد وليس خمسة دنانير كما ورد في الجدول نفسه ومساهمة الحكومة فيها (١٥٠٠٠) الف سهم وليس اربعة الاف سهم والتي تعــادل (١٥٠٠٠) دينار وليس (٢٠) الف دينار فــا عساني اقول غير ان اترك الجواب لاصحاب المعالى اصحاب العلاقةالذين ارجو منهم ان يعالجوا الموضوع وببساطة (يدفع خمسة الاف دينار لهذه الشركة مع التي كان لدولــة الرئيس يد بيضاء في تأسيسها فاين الخمسةالاف دينار هذه ولا اظنها الضخامه والفخامة .

وقبل ان اختتم كلمتي لابد لي وانا ارى هذه الضخامة ، والفخامة والتوسع في العمران خاصة في عمــان العاصمة والتي تدل على الثراء الفاحش وغير المشروع والبذخ والترف في حين ان الحكومة تدعو للتقشف وشد الاحزمــة على البطون وقد حلق في وصفها احد اصحاب المعالي الوزراء حين قال ـ لقد تجولت في اكثر بقاع العالم وشاهدت العمران في معظم مدنه فلم تقع عيني على ضخامة وفخامة الف بيت في جبل عمان . قالها وهو يتساءل معنا تساءل عن مصادر الاموال الطائله والمبالغ الضخمة التي صرفت لبناء هذه المنازل الخياليه هندسة وفنا وتأثيثا وتنظيما . ومثل ذلك في عــدد من جبال العاصمة ، ولو تحققنا من الامر لوجدنا ان هذه الفيلا يملكها وزير وتلك يملكها

وزير سابق وتلك يملكها سفير وثالثة يملكها موظف كبير ورابعة يملكها كاتب صغير ، وجميعها لاتعكس استعداد شعب احتل العدو الغاصب داره ولا واجب مواطنين يتهيأون لمعركة المصير والكرامة فيعيشون عيشة الاعتدال والاكتفاء والبساطة ويدخرون امكاناتهم المادية الى بعد النصر العظيم ، فموظف يكفله بناء منزله ثلاثين الف دينــار مثلا جمعها بطرق غير مشروعة يكلفه تأثيثــه عشرة الاف دينار او يزيد لايمكن ان يكون مواطنا بقدر قيمة كرامةامته وعظمة رسالتها ولايمكن ان يدرك معنى التضحية ان سرقة امــوال الشعب والبذخ والترف تلتقي مع الجهاد في سبيل الله والوطن وهنا يحق لنا ان نتساءل كيف ومن اين جمعت هذه الاموال وهل تكفي وراتب اي موظف في الدوله مهما بلغت درجة مسؤوليته لبناء مثل هــذه النماذج الفنيه الاخاذة من البناء سواء ما كــان منها في شكل باخرة او كان في شكل طائرة او في اى شكل عجيب اخر . وهذا ينطبق بطبيعة الحال على المستغلين وعلى المحتكرين والانتهازيين . . ولهذا فانني اقترح ان يطبق قانون من اين لك هــذا ليكون شاملا لانه الميزان العادل لمعرفة الحقيقه وازاحة الحجاب عن حقيقة اولئك الذين هم اشبه بالنعامة ظــاهرهم مثل وقيم وتعالي وحقيقتهم سرقة اموال الشعب . والرقص عن الامة باسم المسئوليه وباسم المنصب .

— ٨ —

السيد الرئيس :

الكلمة الآن للسيد يوسف العظم .

السيد العظم نائب معان :

عطوفة الرئيس ، حضرات النواب المحترمين

قبل أن القي كلمتي لا بد انبه الى الروح البناءة الخيره التي عالج بهــا الأخ الكريم الشيخ عبد الباقي جمو موازنة هذهالحكومة لهذا العام . غير اني احب ان انبه ايضا الى ان بعض الارقام التي وردت على لسانه انمــا وردت في صورة تحتاج الى تدقيق في حساب كتاب الموازنة واعني بذلك في جولة سريعة لجميع لم اقل لمعظم وزارات الحكومة تبين لي ان كلمة دراسة قد سقطت في الطباعة ، فقد دهشت عندما وجدت بناء مقسم في السلط مثلا (١٢) الف دينار وبنــاء مقسم آلي للعقبة (٢٠) الف وبناء مقسم آلي لمعان (٥٠٠) دينار فلما تبين لي ان الامر امــر الدراسة لوضع بناء ، تراجعت عن مناقشة مثل هذا الرقم في كلمتي التي سألقيها وكذلك كثير من الارقــام التي ذكرها الأخ الكريم .

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آلــه وصحبه ومن والاه الى يوم الدين.

وبعد ، ،

عطوفة الرئيس ، حضرات النواب المحترمين

لقد اطلعت على مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٦٨ وعلى جدول وظائف الوزارات والدوائر الحكومية الملحق بــه بعد أن استمعت الى خطــاب الموازنة الذي ألقاه معالي وزير المالية في مجلسكم الكريم .

وبعد دراسة ذلك كله وقراءة ما بين السطور ، وبعد مزيد مــن الاتصالات بذوي الاختصاص في مختلف الوزارات والدوائر وعلى مختلف المستويات من الاراء والافكار المتعددة وصلت الى نتائج أرجو ان تؤخذ بعين النظر والاعتبار وان يعمل بها لمــا في ذلك من نفع وفائدة يعودان على أمتنا في كثير مــن المجالات .

أولا ــ لقد سرني أن اجد موازنة هــذا العام خلوا من المعونة الاجنبية حيثما كان مصدرها في الشرق أو الغرب ، ذلك لان المعونــة الاجنبية مهما حاول البعض اضفاء مسوح من البراءة عليها انما هي اصبع من أصابع الاخطبوط الأجنبي الذي لا يلبث أن يمتد الى كيان الامة بالتدمير وان يعمل بهــا فتكا وافسادا وتخريبــا حتى تصاب بالشلل وتقع فيما يريده لهــا اعداؤها .

وقد يستغرب البعض ان يقال مثل هذا القول عن المعونة الاجنبية ولكنه الواقع الذي يحدد في نقاط :—

أ ــ تغري بعض الدول الاجنبية كثيرا من الدول المتخلفة اقتصاديا ان تمدها بالمعونات وتقدم لها من المساعدات ما يوحي بأن تلك الدول الكبرى انما تعمل على رفع مستويات الشعوب النامية، ثم لا تلبث تلك الدول الكبرى أن تقوم بأحداث عدد من الدوائر الجديدة في البلدان المتخلفة المتفق على معونتها لتنفق عليها من المعونــة الاجنبية دون أن تؤدي عملا يذكر أو تقدم نفعا اكثر من حشد مجموعــة من الموظفين لا تلبث أن تتكفل الحكومــة الفقيرة بالانفاق عليهم بالتدريج حين يبدأ مقدموا المعونة بالتخلي عن أولئك الموظفين شيئاً فشيئاً ليضبحوا عالة على خزينة الدولة .

ب ــ وتبعا لتلك الدوائر المستحدثة فلا بد في عرف مقدمي المعونة من وجود الخبراء الاجانب في تلك الدوائر وفي غيرها من مرافق الحكومــة المختلفة ولا بد أن يكون اولئك الخبراء من أبناء الدولة التي تقدم المعونة دون أن يكون لنا رأي في مستوى أولئك الخبراء العلمي وكفاءاتهم الانتاجية ودون أن يكون لنا من الثقة بهم ما يبعث على الطمأنينة بوجودهم بيننا .

ث ــ لقد اثبتت الوقائع والتجارب والأحداث أن كثيرا مما يتم في بلادنا من دراسات ومشاريع انما تطلع عليه اسرائيل أولا بأول ، وما أظن أن الخبراء الاجانب في هذا المجال الا أول المتهمين الذين يهمهم أن تعيش اسرائيل فيبذلون لها من العون والدعم مــا يزيدها قوة ويزيدنا ضعفا .

ث ــ اما من ناحية كفاءة أولئك الخبراء فأني لعلى يقين بأن عددا من أبناء هذا البلد الطيب المرابط يفوقون أولئك الخبراء علما ومعرفة وكفاءة في كثير مــن نواحي العمل الاداريــة والهندسية والفنيــة والجيولوجية ، ولو اتسع المجال هنا لضربت لكم امثلة تؤكد مدى استهتار مقدمي المعونة الاجنبية بنا مــن خلال النوعيات البشرية التي يتحفوننا بها بأسم الخبرة والخبراء .

جـ ــ ان المبالغ الطائلة التي تنفق من المعونــة الاجنبية على المشاريع الهزيلــة والخبراء الجهلة لتؤكد لنا أن المعونــة مشروطة او تفرض علينا أن نقبض المال بيد لننفق معظمه باليد الاخرى على مشروع غير مجدي وخبير غير نافع ، واني لأعلم وكلكم تعلمون أن راتب الخبير الواحــد في الشهر الواحد يساوي راتب عشرة مــن الشباب دفعة واحدة مــن ذوي الاختصاص وحملة الدكتوراه من أبنائنا في كثير من المجالات التربوية والاقتصادية والاجتماعية .

ومن هنا ندرك عمق التخطيط الاجنبي في ابقائنا دوما عالة عليهم نمد ايدينــا في حاجة اليهم . والا فدلوني بربكم على مشروع اقتصادي واحد او مشروع صناعي ذي اثر فعال في مصير هذا البلد وكيانه مما أداه لنا الخبراء وقدمته لنا المعونة . ولسنا ندلي برأينا في المعونة الاجنبية اليوم فحسب لا بل لقد قلناه وقاله أخوة لنا من حملة الدعوة الاسلامية في هذا المجلس الكريم منذ سنوات ومن يراجــع سجلات المجلس الرسمية ومحاضر جلساته يجــد الرأي الصائب والفكر الواعي الذي أعلناه صريحا واضحا لا نخشى في الله لومة لائم .

لقد سرني كذلك أن اجد الموازنة تعتمد عــلى الواردات المحلية بالاضافة الى معونة الاخوة والاشقاء وهو امر يفرض علينا مزيدا من التقدير لكل يــد خيرة امتدت نحو هذا البلد تضمد جراحه وتحنو على مشرديه استجابة لأمر الله تعالى (انما المؤمنون اخوة) وطاعة لرسوله الــكريم (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) .

ولكي نرجو المزيد من معونة الاشقاء ولكي تمتد لنا يد الاخوة البررة بمزيد مما يفرضه واجب الاخوة لرد العدوان وتطهير الديار المقدسة من دنس الغاصبين لا بد أن نشير هنا بصراحة الى ان معونة الاخوة كيفما كان نوعها نقدا أو غير نقد لا بد أن تكون في ايــد امينة لا يتسرب منها شيء الى جيوب المحاسيب كما اشيع بالامس القريب والالسنة تتناقل كثــيرا من الشائعات التي انطلقت من مجالس رسمية ومن قوم لهم وزنهم الحكومي دون أن تكذب تلك الشائعات ان كانت غير صحيحة او ان يحاسب المقترفون للذنب المقتسمون لجزء من المعونة بينهم ، ان كانت صادقة وموثوقا بها .

ان الناس جميعا اردنيــين وعربا ومسلمين وانسانيــين ممن يشاركوننا مأساتنا او يحيونها لعلى استعداد ان يقدموا مزيدا من التضحيات وان يضاعفوا العون وان تمتد ايديهم بالخير والرفق والمرحمة فيما لو اطمأن كل واحد من اولئك الى ان ما سيقدمه انــما سيستقر حيث يجب ان يكون .

ولذا فان الحكومة الكريمة مدعوة الى دعم الثقة بين الناس والتحقيق فيما نجزى من مهازل تناولت المعونات التي انهالت على هذا البلد في اعقاب الكارثة بصورة عملية وبذلك تطمئن النفوس الى ان اصحاب الحق قد نالوا حقهم وان يد الباطل لم تمتد الى الهبات والمنح والمعونات كما اشارت الى ذلك صحف كثيرة خارج حدود هذا البلد المنكوب .

والله اسأل ان يمن على هذا البلد بعود كريم الى الضفة الغربية والوطن السليب اجمع وبوحدة شاملة تجمعه مع الاشلاء الممزقة من وطننا الكبير كما ارجو الله ان يمن علينا باكتشاف مزيد من الثروات الطبيعية والعمل المثمر الدؤوب لينهض هذا البلد من كبوته ويقوم من عثرته مصافحا اخوانه الذين ذكروه ساعة العسره بيد الشكر التي لا تنسى المعروف ولا تتنكر للجميل .

وعليه فان المنة الباطلة التي كان يمنها الاميركيون والانجليز على هذا البلد مردودة عليهم وقد صنعوا ما صنعوا من مد يد العون الحقيقي لاسرائيل متمثلا في اقتطاع اقدس بقعة من ديارنا واعطائها لهم وحمايتهم بالسلاح القوي والخبرة المثمرة والمال الوفير .

ثانيا ــ لقد دعت الحكومة مشروع هذا القانون مشروع موازنة اعتدال وانعاش واعمار ، وبينت انها تعني بالاعتدال الاقتصادي في النفقات وتعني بالانعاش تشغيل اكبر عدد ممكن من الايدي العاطلة عن العمل وتعني بالاعمار الاستمرار في تنفيذ مشــاريع التنمية العادية والمشاريع التي يمكن تنفيذها من برنامج السنوات السبع في الضفة الشرقية اليوم وفي الضفة الغربية فور جلاء القوات المعتدية عنها .

وكم كان يسرني بل ويسركم اجمعين ان تصف الحكومة الكريمة موازنتها لهذا العام بموازنة اعــداد وتسليح كذلك حتى يعلم العدو اننا سوف نشتري قبل الناس بندقية وقبل المغزل مدفعا وقبل آلة الحصاد

طائرة ودبابة من غـير ان نذيـع سراً عسكريا او مخططات حربية .

لقد اشار خطاب الموازنة ودلت الارقام على انه قد رصد للقوات المسلحة مخصصات لتجهيزها باحدث الاجهزة والمعدات ، والذي احب ان أؤكده هنا هو اننا جميعا للتقي على بديهية مسلم بها ولايختلف عليها اثنان وهي ضرورة الاسراع ودون تلكؤ اوتأخر لتجهيز جيشنا واعداده اعداداً رفيع المستوى من التسلح ودعمه بفرق المقاومة الشعبية المدربـة في كل قرية ومدينة ، وعلى كل رابية وفي كل سهل وشـارع ومنعطف ، وحول كل بيت ومصنع حتى تستحيل سماؤنا لهباوشوارعنا ناراً واكفنامو تاً يذوقه العدو حين يفكر في استمرار التمادي والعدوان، الى ان تأتي ساعة الجهاد الصادق المؤمن الذي يرعاه الله لتطهير ديارنا المغتصبة وارضنا السليبة .

وكم يكون رائعا حقا ان يتمتع جيشنـا اليـوم بمستوى رفيع من روح الجهاد والاستشهاد دلت عليها الدروس التي لقنها العدو في ضرباتـه الاخيرة وهو يدمر للعدو الدبابة اثر الدبابة ويسقط الطائرة أثر الطائرة ويبيد مجموعات من جنده البرابرة المعتدين ، ولكن الموقف يكون أروع لو زود الجيش بمزيد من السلاح وربي على مزيـد من التقـوى ودعم بشعب مسلح مدرب ما زال يطالب ويلح في الطلب أن تمتد له يد التسليح والتدريب حتى يكون جيشا رديفـا وقوات احتياطية تحقق النصر على العدو أو تموت في سـاحة الشهادة طاهرة تقية . . .

ان المعصية يا سادتي لا يمكن ان تكون طريقا الى النصر ، وغضب الله يا أخواني لا يمكن أن يكون سلاح مـن اسلحة الباحثين عن ازالة آثار العدوان على الاقـل . فما بالكم بالباحثين عن العيش في كرامة ومجد وسؤدد على شواطيء يافا وسفح الكرمل ومرج ابن عامر . . .

ثالثا ــ لقد سرني ما أشار اليه خطاب الموازنة بأن هناك دراسات وترتيبات معدة لزيادة الواردات المحلية وتقليص النفقات واتباع مزيد من سياسة التقشف وشد الأحزمـة اذا دعت الضرورة الى ذلك . ولكي أكون منصفا فلا بد من الاشارة الى أنه قد ثبت لي أن جانبا من الارقام في الموازنـة يوحي بهذه الروح ويشير الى هذه السياسة ، الا أن أرقاما اخرى ومواقف متعددة ظهرت في الموازنة وكأنها تنسف مثل هـذا الاتجاه الخير الذي تدعو الحكومة اليه .

ان الدارس للموازنة بعمق يشعر أن يد الاقتصاد قد امتدت الى بعض مرافق الدولة في حين امتدت يـد السخاء بل الاسراف الى جوانب اخرى منها وفي ذلك تفصيل نبينه كما يلي : ــ

في وزارة الخارجية ــ الفصل ٤ / ١ من النفقات المتكررة ــ

اننا نطالب بأن يكون لوزارة الخارجية سياسة ثابتة مدروسة ينقل على اساسها الموظف من سفارة الى سفارة ومن بلد الى بلد وان تطبق تلك السياسة ان كانت مخطوطة في اضابير وزارة الخارجية لاان تكون السياسة العشوائية هي الاساس الذي يقوم عليـه نقل الموظف ، فتتقاذفه الامزجة والاهواء من مكان الى آخر .

انني اعرف عدد من الاصدقـاء من موظفي وزارة الخارجية وأسمع على السنة ابنائهم كلما زرتهم كثيرا من الكلمات بلهجات عربيـة متعددة ، ولقد عجبت أول الامر لما أسمع ثم زال عجبي حين علمت ان الواحد منهم كانت تطوح به السياسة المرتجلـة في النقل خلال عامين من الزمان بين دمشق والقـاهرة وبغداد والرباط وهو امر غير سليم ولا قويم مـن النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والسياسية .

ان في مثل هذا النقل القـائم على الامزجـة والاهواء تحطيما للاسرة وضياعا للاطفال وتمزيقـا لنفسية الموظف الذي يحس بالغبن والتشريـد دون مبرر . . بالاضافة الى مضاعفة مـا يخصص لاجور النقل من موازنة كل عام . . . كما اننا نطالب بالحد من برامج الحفلات في سفاراتنا وبمنع تقديم المسكرات فيها ، لان ذلك يكلفنا الكثير مما لا قبل لنا على تحمله . . . يكلفنا أولا غضب الله الذي لا راد له الا الطاعـة والتقوى ، ويكلفنا ثانيا المال الذي أولى به أن ينفق على شعب يطلب المزيد من التدريب وجيش يطلب المزيد من السلاح . اننا نطالب بمنع الخمر استجابـة لأمر الله ، فان كان الله غير وارد في حساب بعض سفرائنا وكبرائنا فتقليدا لمن يراعون أوضاع بلادهم الاقتصادية فيحترمون انفسهم ويحترمهم الناس وذلك كما فعلت الهنـد حين استبدلت بالخمر البرتقـال والليمون والاناناس .

لقد صرح ذات يوم وزير خارجية سابق بأن اختيارنا لموظفي وزارة الخارجيـة قائم على مدى ما يحسن الواحد من اختيار ربطة العنق ومقدار ما يتقن من رقصات . . ونحن لا نحارب الذوق والاناقـة وحسن المظهر فيما يرتـدي الموظف من ثيـاب . . ولكنا نرى أن يكون الاختيار قائما على مدى ما يتمتع به الموظفون من خلق وما ينالون من علم واقبال على صقل عقولهم قبل صقل احذيتهم . . ان امة أصابها من الاذى ما أصابنا وحل بها من الكوارث مـا حل بنا لا يجوز لهـا ولو كانت كافرة ملحدة ان تعرف النشوة ولا أن تبحث عن اللذاذات ، فكيف بنا اذا كنا أحفاد خير امة اخرجت للناس وصدق الله العظيم « يا أيها الذين آمنوا انمـا الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطـان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » .

في وزارة العدلية ــ الفصل ١٨/١ من النفقات المتكررة ــ

انني أقف بأجلال وتقدير في رحاب القضاء النزيه ومن يمثله من النفر الكريم الذين عفت ضمائرهم وطهرت أيديهم وترفعوا عن المـادة وهي تسيل امام أعينهم ذهبا يلوح به أصحاب المصالح فلم ينحرفوا عن السبيل السوي أو يخضعوا للاغراء رغم ما يقاسونه من ضنك الحياة النامية .

انني ياسادتي أعرف قصة لقاض نزيه استدان مبلغا من المال وبنى به بيتا وتعهد بسداد الـدين من اجرة البيت بينما استمر يدفع من راتبـه اجرة مسكن آخر يأوي اليه . . اتدرون ياسادتي متى سيصبح هـذا البيت ملكا لصاحبه ؟ .

لا أبالغ ولا احلق في الخيال بل هي الحقيقـة المرة التي انقلها اليكم بصدق ويقين ورقم مدروس . . سيصبح البيت ملكا لمن بناه بعد ربع قرن من الزمان وبهذا يكون القاضي النزيـه قد امضى ربع قرن من التقشف والتقتير على أسرته وسيمضي ربع قرن آخر ليأويهم بعد ذلك بيت يملكونه وقد أصبحوا يومئـذ عشرة في الاسرة الواحدة أو يزيد .

انني اعرف ياسادتي قمة من قمم النزاهة في هذا البلد وهو من رجال القضـاء المعروفين لا يملك من حطام الدنيا الا راتبه الذي لايلبث أن يتسرب من يده الى أصحاب الحقوق ثمنا للقمـة . . أو الثوب . . . أو زجاجة الدواء .

ان كثيرين من ذوي المهن والحرف والاعمال يدوية كانت أم فكريـة يستطيعون أن يزيـدوا من دخلهم بمزيد من الانتاج والساعات الاضافية في هذا

المجال . . . أما القاضي فليس لديه الا أن يستقيم فيثقل بالدين . . . أو ينحرف فتتخم معدته وتبطر حياته . .

ان الضمير وحده ياسادتي والحق دون سواه هما بضاعة القاضي ، فان عف وسما وترفع عن الدنية فهو جدير بأن يكون قبس العدالة الذي لا يخبو . . . وان أسف وخبث وهبط بالحق والضمير يبيعهما في سوق النخاسة لكل من دفع الثمن فهو لص لايجوز له أن يعلو منصة القضاء ولا أن يتربع على كرسي العدالة . . فالى من نكل القاضي ياقاضي الامس يارئيس اليوم ؟ .

الى حرمان لحياه اسرته وتقتير على عياله ام الى ديون تثقل كاهله وتعد كيانه حتى يثبت عفا نزيها في معقل نفاخر به بالاردن من معاقل الشرف والعدالة ؟ .

انني احيي قضاءنا العف وقضاتنا الذين يحيون كراما في رحابه وأطالب بعلاوات لهم لا أقول كي لا يسقطوا فلقد اثبتوا أنهم أقوى من الجبال وأرسخ من الراسيات بل تقديرا لهم واجلالا لضمائرهم .

ان عدد قضاتنا قليل لا يتجاوز المئة وهو عدد لا يكلف الدولة فوق طاقتها ولا يرهقها من أمرها عسرا . . .

اما المتهمون في صفوف القضاة — ان وجدوا — فجدير بيد العدالة أن تمتد اليهم لتقاذف بهم بعيد عن حرم القضاء لا أن يؤخذ الطيب بجريرة الخبيث ويضيع حق المستقيم في جيوب المنحرفين عن سبيل النزاهة والترفع عن الرشوة وفساد الضمير .

في وزارة التربية والتعليم — الفصل ١/٢٠ من النفقات المتكررة —

خصصت وزارة التربية والتعليم لمجلس البحث العلمي بما في ذلك رواتب موظفيه وأجور النقل وعلاوات السفر وأثمان اللوازم والمهمات وتكاليف البرق والبريد والماء والكهرباء وما يناله أعضاء المجلس من هبات ومكافئات مبلغ (١٥٣٠) ديناراً في الوقت الذي خصصت مثل هذا الرقم رواتب لثلاث سكرتيرات تتراوح مرتباتهن الشهرية بين (٤٥) دينارا و (٦٣) دينارا للسكرتيرة الواحدة وفي الوقت الذي يتقاضى حامل الدكتوراه في وزارة التربية ما يقرب من (٤١) دينارا . . . واذا قارنا بين ما خصص لمجلس البحث العلمي وما خصص رواتب لبعض السكرتيرات ندرك مدى عناية وزارة التربية والتعليم بالبحث العلمي الذي لابد أن يكون شعارا من شعارات هذا البلد وعنوانا من عناوين العمل فيه بعد أن حل به ما حل وأصابه ما أصابه . .

ان تقدير ذوي الكفاءات وأصحاب الاختصاصات المختلفة أمر تحتمه طبيعة العمل والتقدير في وزارة العلم والعلماء والتربية والمربين . .

بقي ان نعلم ان البلدان التي تقدر التربية على مستوى عالمي معترف به تخصص ما يقرب من ١٧٪ من الموازنة لوزارة التربية والتعليم ... اما في موازنتنا لهذا العام لقد كان حظ التربية والتعليم لا يتجاوز ٨٪ + .

في وزارة الصحة — الفصل ١/٢١ البرنامج (٨) من النفقات المتكررة —

لقد خصصت وزارة الصحة مبالغ معينة لعدد من المستشفيات ، اعانات لها ومكافآت ، وقد عجبت من هذا التخصيص لأسباب : —

أولا — ان وزارة الصحة تدفع للمستشفيات الخاصة التي تتعاقد معها تكاليف العلاج في حالة تحويل المرضى اليها على نفقة تلك الوزارة .

ثانيا — ان بعض المستشفيات الاهلية ذات تكاليف باهظة لا تطاق ولا تستحق مثل هذا العون الانساني في حين لا تعمل هي للأنسانية ، وقد ذكرت جانبا من ذلك الى معالي وزير الصحة الموقر ، وفي حديث تفصيلي مقبل سنأتي على مآس لا يحتملها الوجدان ولا يرضى بها الضمير في هذا المجال .

ثالثا — ان وزارة الصحة قد خصصت بعض المستشفيات بالهبات وحرمت اخرى . ومن المستشفيات المحرومة على سبيل المثال : —

مستشفى دار التوليد

المستشفى الأهلي

مستشفى عاقله

مستشفى دار الشفاء

رابعا — ان الارقام المخصصة للمستشفيات المعانة تتفاوت بصورة تبعث على الدهشة والاستغراب في الوقت الذي خصص لمستشفى فلسطين مبلغ (١٥٠٠) دينار خصص لمستشفى ملحس مبلغ (٥٠٠) دينار فقط .. وفي الوقت الذي خصص لمستشفى لوزميلا مبلغ (١٢٥٠) دينار خصص لمستشفى الهلال الاحمر بالقدس مبلغ (٥٠٠) دينار فقط رفيق وعتاب رقيق نبعث بهما الى أوساط وزارة الصحة لعلنا نجد الاجابة الكافية الشافية .

في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل — الفصل ٣/٢٢ من النفقات الانمائية —

المطلع على الارقام المخصصة للتأثيث في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يرى أنها : —

لمعهد الخدمة الاجتماعية مبلغ (١٠٠) دينار ،

ولدور الحضانة والاحداث مبلغ (٦٠) دينارا ،

ولمؤسسة العجزة والمسنين مبلغ (٣٠٠) دينار ،

والنادي الفتيات مبلغ (٨٠) دينارا .

وهذه في اعتقادي مبالغ زهيدة لا بد من مضاعفتها لمثل هذه المؤسسات الانسانية التي تؤدي للأمة أجل الخدمات .

في التلفزيون — الفصل ٢/٢٤ النفقات الانمائية -

أول ما يثير الدهشة ويبعث على الغرابة أن تنفصل مؤسسة التلفزيون في الموازنة عن مديرية الاذاعة ، مع أن كثيراً من بلدان العالم المتمدن قد دمجت المؤسستين في هيئة واحدة وبلادنا أولى أن يتبع هذه الخطة لما فيها من توفير اقتصادي وتنسيق في كثير من القضايا الفنية والادارية كما يبعث على التساؤل ما ورد في المادة التاسعة قسم (أ) من مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٦٨ حول استثناء وظائف مؤسسة التلفزيون من نظام التشكيلات مع انها مؤسسة حكومية يجب أن تخضع كغيرها من المؤسسات للقوانين المالية والانظمة الادارية ولذا أرى أن تعدل هذه المادة بحيث لا تستثنى وظائف التلفزيون من نظام التشكيلات لان في النظام المالي لمؤسسة التلفزيون ما يكفل لذوي الحقوق الفنية حقوقهم ويرعى جانب الاختصاص والانتاج لديهم .

ولايفوتني هنا أن اشير الى رقم مذهل ورد في النفقات الانمائية في البرنامج (ب) من الفصل ٢/٢٤ وهو مبلغ لم يخصص لبناء عمارة كبيرة أو قاعة مؤثثة للمخابرات مثلا انما خصص لانشاء وتأثيث مقصف للتلفزيون . . . اما تكاليف الانشاء فقد خصص لها مبلغ (٦٠٠و٢٤) ديناراً وأما تكاليف التأثيث فقد خصص لها مبلغ (٢٤٠٠) دينار . هذا في الوقت الذي لم تخصص الحكومة لبناء مجلس الامة اكثر من ضعف المبلغ المذكور ، وهو مبلغ لا يكاد يكفي لوضع الدراسات والمخصصات وحفر الاسسات لقاعة الاجتماعات وقبة البرلمان .

ان تخصيص مبلغ (۰۰۰و۲۷) دينار لتأسيس وتأثيث مقصف في مؤسسة حكومية لأمر تتواري أمامه سياسة التقشف خجلا وحسرة . . وندامة .؟ .

في دائرة التموين والاستيراد والتصدير – الفصل ١/٣٢ من النفقات المتكررة –

خصصت الدائرة مبلغ (۰۰۰و۱۰۰) دينار ثمناً للوازم والمهمات التي تقوم بتوزيعها على مختلف الوزارات والدوائر الحكومية ولكن الذي يقع في العادة هو ان تقوم بعض الوزارات والدوائر بشراء مهامها واوازمها وقرطاسيتها بطريق مباشر وفي بعض الاحيان تكتب دائرة التموين والاستيراد والتصدير لبعض الدوائر والوزارات كتب تعتذر فيها عن عدم وجود صنف معين من القرطاسية ويروق مثل هذا الاعتذار لبعض المسؤولين في بعض الوزارات فيقومون بشراء ما تحتاج اليه الدائرة من القرطاسية والمهمات مما يترك مجالا لعبث يمكن التخلص منه لو وحدت الجهة التي تقوم بالطبع والشراء انني اود أن تمتد السيطرة الفعلية لدائرة التموين والاستيراد والتصدير لمختلف الوزارات والدوائر ليس في مجال القرطاسية فحسب بل وحتى فيما يتعلق بالاثاث لانني أعرف بعض الموظفين في بعض الدوائر الذين يقومون بتغيير اثاث مكاتبهم كلما راق لهم الامر او جرت في السوق نماذج جديدة وأشكال مستحدثة من المكاتب والمقاعد وغيرها .

ان في سيطرة دائرة بعينها على مثل هذه الامور ضمان من العبث وحماية لاموال الدولة .

وبهذه المناسبة فان كثيراً من كبار الموظفين في الحكومة الذين يتقاضون من الموازنة بديلا عن السيارة يقومون باستعمال سيارات الحكومة ويستخدمون سواقيها في شؤونهم الخاصة ... ولذا فاني اقترح أحد أمرين :

اما ان يمنع استعمال السيارات الحكوميه بصورة حازمة في الشؤون الشخصية أو ان يحذف ما يدفع لكبار الموظفين من بدل عن السيارة ، وبذا تتحسن المسؤلية معا ونشد الاحزمة على بطوننا في آن واحد .

عطوفة الرئيس . . . حضرات النواب المحترمين

ان عين الانصاف تدعونا جميعاً الى مضاعفة العناية والرعاية لالآف البؤساء يحيون حياة الكفاف ، ولايجدون لقمة العيش الا بشق الانفس . . وان وجدوها فانها لا تغمس الا في دماء تنزف من اكفهم أو عرق ينتزى من جباههم . انهم كثيرون يا سادتي ويتمثلون في فئات كثيرة : –

* الأئمة الذين يتقاضون خمسة دنانير شهرياً وهم يوجهون الناس للتي هي أقوم ، يدعونهم الى الفضيلة والقناعة والعفة وطهارة اليد القلب واللسان . . . ومعداتهم خاوية ، وأجسادهم عارية ، وأكفهم خالية ، لا تكاد تحصل على الرغيف الذي يمسك الرمق ويقيم الأود .
* والمعلمون الذين ينيرون طريق الاجيال بضياء عيونهم ويذوبون كالشموع ليجد الناس طريقهم الى المعرفة والنور .
* والجنود الذين يرابطون في خط النار يدفعون ضريبة الدم لحماية الوطن ، ويتأهبون لأسترداد الوطن السليب .
* ورجال الامن الذين يقومون على راحة المواطنين في حر الصيف وبرد الشتاء ويسهرون والناس نيام ويطاردون الجريمة ليعيش المواطن في أمن وهناء .
* وعمال أمانة العاصمة والبلديات الذين يسهمون في اعمار المدينة والقرية براتب رمزي لايذكر .

* والاذنة والسواقون والمراسلون وصغار الكتبة وغيرهم من ذوي الدخل المحدود الذين يقاسون كثيرا من ضيق العيش وشظف الحياة .
* وعمال وزارات الاشغال العامة والمواصلات والنقل . . في الطرق والخنادق وفوق اعمدة الهاتف وفي السراديب الرطبة المظلمة وعلى جوانب قضبان السكة الحديدية . . . كل اولئك برواتب ضئيلة لاتسمن ولا تغني من جوع .

لقد اطلعت بنفسي على عدد من العمال والمواطنين الفنيين في وزارة المواصلات الذين كانوا يصلون الليل بالنهار لربط مصالح الناس بعضها ببعض في البرد والصقيع ، ولما سألت عددا منهم عن رواتبهم تبين أنها تتراوح بين عشرة دنانير وستة عشر دينارا دون ان ينالهم شيء من الأجور الاضافية التي يحظى بها الكثيرون من موظفي الدولة وكأني بلسان حالهم يقول : –

اتقتير هنا . . واسراف هناك . . ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء . . . .

عطوفة الرئيس . . . حضرات النواب المحترمين

اننا ونحن ندرس موازنتنا للعام المالي الجديد لنؤكد بأن الموازنة خلق وروح وتطبيق وسلوك حياة قبل ان تكون رقما محددا ومبالغ مرصودة . وفي عود كريم لماض لايجوز أن نتناساه أو ننساه بل لابد من اعتباره المشعل الذي يقودنا في طريق الخير نرى أن الاخلاق الاسلامية التي تمثلت في كثير من سلوك الابرار هي التي لابد أن تحكم مجتمعنا لا في دعوة طائفية مقيتة كما يتصور ضيقوا الافق وانما في دعوة سمحة كريمة فيها متسع لكل الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر في غير حقد ولا اكراه .

ان العود الحميد للخلق الاسلامي الكريم هو الذي يقودنا في الطريق الامثل الذي سار علية عمر بن الخطاب رضي الله عنه والناس يسألونه عن ثوب طويل لديه (من اين لك هذا ؟) ويجعلنا نحيا فخورين حين فذكر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كان يستعمل قنديلا لشؤونه الخاصة وقنديلا يضيء له مجلس الخلافة .

ان مثل هذه التربية الروحية الحقة هي التي تصون أموال الدولة من العبث وتحمي حقوق المواطنين من الضياع وان أية فلسفة مادية وأية شعارات جوفاء لايمكن أن تملاء أذهان اجيالنا المتطلعة الى مثل كريمة ونماذج صادقة في الطهر والعفة والاخلاص والتجرد والنزاهة . ان اية محاولة تقوم بها دعي او موتور لفصل هذه الامة عن تراثها وتجريد شبابها عن تراثه ، وصناعة نموذج للشباب المفكك يطلى ببريق زائف من الافكار الدخيلة والاراء العميلة انما هي محاولة فاشلة سيبوء صاحبها بالفشل مهما بذل من جهد وحاك من دسائس في الظلام ، ومثله في ذلك مثل الذي يصنع بيده صنما يطوف حوله أو ينحت له وثنا يصلي له او يتخذ الهه هواه وصدق الله العظيم (ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا)

عطوفة الرئيس . . . حضرات النواب المحترمين

وعلى مستوى خاص بالمحافظة التي يشرفني ان امثلها ، منطقة جغرافية وأسرة حانية وأطالب بحقوقها في مجلسكم الكريم ولدى دوائر الحكومة ووزاراتها المتعددة ، فاني لارجو أن ابين : –

أولا – ان مدينة العقبة هي ثغر الاردن الوحيد ورئته التي يتنفس منها هواء البحر ، وعلى الرغم من التطوير الذي وقع في شوارعها وسوقها التجاري وميناها البحري الا انها مازالة تحتفظ على شاطئها

بمجموعة من الاكواخ الطينية ذات الاسقف الخشبية جمعت في غير نسق ولا نظام ودعتها وزارة الصحة مستشفى وهــو معرض لزيارة السائح والاجنبي ممن تحملهم البواخر من بلاد مترامية الاطراف بالاضافة الى سكان المدينة وأهلها المقيمين .

لقــد حدثني طبيب حديثا مذهلا أقرب الى الاسطورة منه الى الحقيقة . . . ذلك أنه قام باجراء عملية جراحية كاملة في حنجرة لطفل مريض استغرقت سبع ساعات ويزيد . . . والغرابة ليســت في طول المدة ولكنها في المكان والزمان والطبيب مــن اطباء الجيش والوضع الذي تمت فيه العملية .

المكان . . . بلاط حجرة من حجر المستشفى . . والزمان ليلا وفي جنح الظلام بعـد انقطاع التيار الكهربائي عــن المستشفى . . واذا اراد معالي وزير الصحة ودولة الرئيس مزيدا من تفصيلات المأساة فانني على استعداد لذكر اسم الطبيب له اولهما ليستمع للمعجزة التي أتمها الله على يد طبيب انسان لانقــاذ حياة طفل بائس .

لست ادري لم تركت العقبة بلا مخصصات هذا العام . . يقام بها مستشفى يفيد منه الشعب والجيش معا في تلاحم الاسرة الواحدة المتعاطفة .

ثانيا ارجو ان تنال محافظة معان حظها الوافر من مخصصات وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الاشغال العامة لفتح الطرق وتعبيدها وخاصة في المناطق السياحية والاثرية وهي كثيرة ولله الحمد في تلك المنطقة كطريق الطيبـه ووادي موسى وطريق الحي وادي موسى وغيرها من الطرق التي مازالت بعضها لم يتم وبحاجة الى مزيد من العناية والتطوير . .

ثالثا في الوقت الذي اشكر فيه سلطة المصادر الطبيعية لعملهـــا المتواصل ورصدها المــال من اجل مشروع ميــاه الشوبك الذي سيقوم بأرواء عدد من سكان القرى في تلك المنطقة الا انني أرجو ان اذكر سلطة المصادر الطبيعية ان مدينة معان وما يحيطها من بساتين التين والزيتون وغيرها من الفاكهة الطيبة قد اصبحت بلاماء وذلك لان الآبار التي تقوم السلطـة بحفرها تعود مرة اخرى فتغلقها على سر لايعلمه الا الله والراسخون في العلم . . ممــا يترك الناس حيارى . . . كيف تموت اراضيهم وتذبل اشجارهم عطشاً . . . والماء حولهــا يسيل في باطن الارض في آبار مغلقة محفوظة . . .

ان حفر بئرين ارتوازيين كبيرين بمدينة معان يحييها الكبيرين لامر يحقق كثيراً من جوانب العمران ويحيي الارض بعد موتها ويساعد اليــد العاملة على استثمار الارض الطيبة واستخراج ما في باطنها من خير وفير وأملنا كبير ان تقوم سلطة المصادر الطبيعية بحفر عدد من الابار في تلك المنطقة لتخرج الماء العذب للناس والزرع والشجر .

رابعا ان التخطيط المدروس للتعليم المهني يحتم علينا ان نضاعف من عدد المدارس الصناعية في بلادنا ومحافظة معان جديرة بانشاء مدرسة صناعية فيها وهي تمثل قطــاع كبيرا من الارض والسكان وتشتمل على عدد من المؤسسات الصناعية كمحطة سكة الحديــد الرئيسية في معان بين دمشق والمدينة المنورة وكميناء العقبة الهام ومئات السيــارات التي تمر بها كل يوم ووقوعها قرب مشروع فوسفات الحساء ومشروع التنقيب عن المعادن ، وفي الجنوب وفي وادي عربه ؛

خامسا انا نشكر الحكومة الجليلة التي قامت بتخصيص مبالغ من المال لانشاء مقاسم آلية في كل

من معان والعقبة وكذلك مبالغ لانشاء مدارس للبنين والبنــات في العقبة . ولكننا نامل ان تقــوم وزارة التربية والتعليم ببناء مدرسة ثانوية للبنات في معان وهي حتى اليوم مازالت تحتشد صفوفها في منزل من منازل السكن لا يصلح لما نرجوه لهــا من تطور وتقــدم وازدهار كما نرجو زيادة عدد الصفوف الاعدادية الى ثانوية في المحافظة واتمام المدارس الثانوية التي ما زالت غير تامة وكذلك فاننا لنرجو أن تعمل الحكومة على اقامة منزل داخلي في بلدة الشوبك يأوى اليــه عدد كبير من طلاب القرى المحيطة بها في مدرســة نرجو أن تكون قريبا ثانوية كاملة . . .

ان بناء منزل داخلي لطلاب المحافظة في معان بصورة عامة أمر تقتضيه ظروف العيش فيها .

اننا نتطلع الى اليوم الذي نكون قد وصلنا فيــه الى مرحلة نضيء فيها كل حياتنا بالنور . . . نور الايمان . . . ونور العقــل . . . ونور الخلــق . . . ونور الكهرباء في كل مدينة وقرية .

ونتطلع الى اليوم الذي نكون فيه قد وصلنا الى مرحلة تفجر فيها ينابيع من المعرفة الحقة والفضيلــة الخالصة والماء الزلال ... في كل جوانب حياتنا ... في الحاضرة والبادية . . . في القرية والمدينة . . .

وختاما ارجو الله ان يعين الحكومــة على عمل الخير وخير العمل وان يلهمنا جميعا سدادا ورشادا ورائدنا القول الاكرم والدستور الاقوم .

« والعصر ان الانسان لفي خسر ، الا الذين امنوا وعملــوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

السيد الرئيس :

والان ارفع الجلسة للاستراحــة حتى تتمكن الحكومة من اعداد ردها على كلمات وملاحظــات حضرات النواب .

(ورفعت الجلسة لمدة نصف ساعة عاد المجلس بعدها للانعقاد) .

٥ ـ جواب الحكومة على كلمات حضرات النواب المحترمين

السيد الرئيس :

بعد ان تمت فترة الاستراحة اعلن مواصلــة البحث وارجو ان يتفضل دولة رئيس الوزراء بتلاوة رد الحكومة .

السيد رئيس الوزراء ووزير الخارجية :

بسم الله الرحمن الرحيم

عطوفة الرئيس .

حضرات النواب المحترمين .

يسرني ، باسم الحكومة ، ان اعرب عن عميق التقدير ، للجنة المالية في هذا المجلس الكريم على الجهد القيم ، الذي بذلته في دراسة مشروع الميزانية العامة لسنة ١٩٦٨ ، والتقرير النافع والمفيد ، الذي وضعته في نهاية تلك الدراسة البناءة ، وفي اعقابها .

ويسرني ، باسم الحكومة كذلك ، ان اسجل اغتباطي الخالص ، لروح التعاون الهادف التي سادت ما دار في جلسة اليوم من مناقشات ، وهي روح بقدر ما تمثل فيها من رغبة اصيلة في ارساء قواعد التعاون ،

ما بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، فقد تجلى فيها ايضا الحرص الاكيد على المصلحة العامة ، والحفاظ الصادق على كل ما يصون كياننا الغالي من كل اذى ، ويحميه من كل ما يتهدده من شرور .

وان الحكومة ، اذ تعرب عن اعتزازها بذلك كله ، لتؤكد في الوقت ذاته ، حرصها على الاهتمام بسائر الملاحظات القيمـــة التي اشتملت عليها كلمات النواب المحترمين ، والمضي في تمسكهـــا بكل ما من شأنه ، ان يعود على اوضاعنا المالية والاقتصادية ، بالنفع والخير حتى اخر الشوط .

لقد اسعد الحكومة ، ما سمعته من تقدير اعضاء هذا المجلس الكريم ، لموضوع المساعدات العربية ، التي اجمعت كلمة القادة العرب ، في مؤتمرهم العتيد الذي عقد بالخرطـــوم ، قبل شهور على مد الاردن بها ، تمكينا له من الصمود في وجه الاعتداء الاسرائلي ، والمضي في مسيرته القومية ، بقيادة مليكه جلالة الحسين المعظم ، جنبا الى جنب مع الدول العربية الشقيقة ، الى ان يتم لأمتنا اجلاء المعتدين عن اراضيها واسترداد حقها المقدس المشروع .

والحكومة ، اذ تشارك مجلسكم الكريم ، الاعراب عن شكرها البالـــغ للدول الشقيقـــة التي تجيء تلك المساعدات منهـــا ، واعتزازهـــا بموقف التضامن الاخوى ، الذي اسفر عن تقديم تلك المساعدات ، لتؤمن بأن قوة هذا البلد ، وكل بلـــد عربي اخر ، وبالتالي قوة الامة العربية جمعاء ، مرهونة باستمرار ذلك التضامن وتعميقه ، وهو ما تعتزم هذه الحكومة تحقيقه والحفاظ عليه بأذن الله .

لقد وردت في كلمـــة النواب المحترمين التي القاها النائب المحترم السيد رزق البطاينـــه اشارة الى وجوب تخصيص المبالـــغ الكافية لقواتنا الاردنيـــة المسلحة ، واحب ان اؤكد هنا ، بان الحكومـــة وفي الحدود التي يسمح بها وضع الميزانية العامة للدولة ، قد اجزلت في تخصيص تلك المبالغ لقواتنا الباسلة ، لم تبخل عليها بشيء ، ولن تبخل عليها بشيء في يوم من الايام ، وذلك ايمانا من الحكومة بان تلك القوات تشكل الدرع الحقيقي الذي يقف في وجه ما يعترض له بلدنـــا الغالي ، وامتنا العربيـــة بأسرها من اذى وعدوان . ولقـــد كشفت احداث حزيران الماضي للعالم العربي كله صدق هذا القول واظهرت لـــه ان الاردن انما وقف ويقف في خطوط التضحية والفداء ، دفاعا عن كل شبر من ارض العروبـــة وذودا عن وجود امتنا ، ومصيرها المشترك .

اما مشروع سد خالـــد ، فهو كما يعلم مجلسكم الكريم ثمرة من ثمار مؤتمرات القمة العربية ، واذا كان الاعتداء الاخير قد اوقف العمل في ذلك المشروع الكبير فان امر استئنافه والمضي فيه ، متروك لمؤتمر القمة العربي المقبل .

وتوضيحا لاهتمام الحكومـــة بأمر الكشف عن الثروات الطبيعية ، يسرني اعلن للنـــواب المحترمين بان المفاوضات مع الشركة اليوغوسلافية للتنقيب عن البترول ، قد انتهت ، وان مشروع الاتفاق المقترح بيننا وبينها ، هو بانتظار وصول وفـــد يوغوسلافي للتوقيع عليه في اوائل الشهر القادم ان شاء الله .

لقد اشتمل تقرير اللجنة المالية الموقرة على عدد من التعديلات والتواصي ، والحكومة لاتمانـــع في اضافة تلك التعديلات على مشروع قانون الموازنه ، اذا مـــا راى المجلس الكريم ذلك ، واما التوصيات فستعمد الحكومة الى العمل بما لايتعارض منها مـــع القوانين الخاصة في نطاق الحفاظ على القانون وسيادته .

وختاما فانني اكرر الشكر باسم الحكومة لكل من اسهم في مناقشة مشروع الميزانية ودراستـــه من اعضاء مجلسكم الموقر ، داعيا الى الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير بلدنا وامتنا ، وان يسدد خطانا لتحقيق المزيد من القوة والمنعة لاردننا الغالي ، بقيادة مليكنا المفدى حفظه الله ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

(تصفيق)

٦ ـ التصويت على مشروع قانون الموازنة وتصديقـــه

السيد البخيت نائب عمان :

بعد ان استمع المجلس الكريم الى قرار اللجنـــة المالية والى ملاحظات حضرات النواب اقـــترح ان يؤخذ بموجب المادة ـ ١١٢ ـ من الدستور والمادة ٤٣ من النظام الداخلي ـ اذا ثنى على اقتراحي ـ ما عدا الثقة وتعديل الدستور او الثقـــة باحد الوزراء . المناداة غير واردة .

السيد الرئيس : موافقون؟

الجميع : موافقون

السيد الرئيس :

هل يوافق المجلس على قرار اللجنة المالية ؟

الجميع : موافقون .

السيد الرئيس :

اذن يتلى مشروع قانون الموازنة مادة مادة كما عدلته اللجنة المالية وفصولها فصلا فصلا والموافقة عليها .

(فتلاه المقرر مادة مادة وفصلا فصلا ووافق المجلس على كل مادة منه وعلى فصوله فصلا فصلا وعليه بمجموعه وهذا نصه بالصيغه التي سيرفع فيها الى مجلس الاعيان الموقر)

قانون رقم (   ) لسنة ١٩٦٨

قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٦٨

المادة ١ ـ يسمى هذا القانون (قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٦٨) ويعمل به من تاريخ ١٩٦٨/١/١ .

المادة ٢ ـ يخصص لنفقات الحكومة عن الاثني عشر شهرا المنتهية بتاريخ ١٩٦٨/١٢/٣١ مبلغ (٨٤٦٥١٠٣٠) دينارا وفقا لما هو مبين في الجدول رقم (١) وجداول فصول النفقات الملحقة بهذا القانون .

المادة ٣ ـ تقدر الواردات للاثنى عشر شهرا المنتهية بتاريخ ١٩٦٨/١٢/٣١ بمبلغ (٧٢٩٤٧٦٨٠) دينـــارا وفقا لما هو مبين في الجدول رقم (٢) وجداول فصول الواردات الملحقة بهذا القانون .

المادة ٤ ـ يغطى العجز البالغ (١١٧٠٣٣٥٠) دينارا من الواردات الاضافية المنتظرة والاحتياطي العام .

المادة ٥ ـ لا يجوز نقل المخصصات من فصل الى آخر الا بقانون .

المادة ٦ — أ — يجري انفاق المبالغ المرصودة في الفصل (٢/٤٢) بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير المالية / الموازنة العامة .

ب — يجوز نقل المخصصات من أية مادة من مواد النفقات المتكررة فيما عدا مواد «الرواتب والاجور والعلاوات» في المجموعة (١٠) الى النفقات الانمائية في ذات الفصل بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير المالية / الموازنة العامة ولا يجوز العكس .

جـ — لا يجوز نقل المخصصات من والى أيـة مادة من مواد « الرواتب والاجور والعلاوات » في المجموعة (١٠) الى ومن أية مـادة من مواد المجموعات الاخرى ، كما لا يجوز استعمال المخصصات المرصودة في المادة (١٤) — اجور العمال — من المجموعة (١٠) في أي فصل من فصول النفقات المتكررة لتعيين أي موظف من الموظفين الذين تشملهم أحكام المادة (١٦) من نظام الخدمة المدنية رقم (٢٣) لسنة ١٩٦٦ .

د — لا يجوز نقل المخصصات من مادة الى مـادة أخرى او من برنامج الى برنامج آخر في ذات الفصل الا بموافقة وزير المالية / الموازنة العامة .

هـ — يستثنى من هذه المادة الفصل ٢/ مجلس الامة .

المادة ٧ — لا يجوز الانفاق من المخصصات المرصودة في هذا القانون الا بحوالات مالية مصدقة من قبل دائرة الموازنة العامة ، كما لا يجوز تجاوز المخصصات الواردة في هذه الحوالات .

المادة ٨ — لا يجوز الالتزام بمبلغ يزيد على المخصصات المرصودة في الموازنة العامة الا بموافقة مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير المالية / الموازنة العامة لاكمال المشاريع الانمائية التي رصد لها في هذا القانون جزء من مجموع نفقاتها .

المادة ٩ — أ — يحدد عدد الوظائف المصنفة وغير المصنفة والوظائف بعقود وأسماء هذه الوظائف ودرجاتها والرواتب المخصصة لها ضمن المجموعة (١٠) من النفقات المتكررة حسبما هو مدرج في جدول الوظائف الملحق بهذا القانون والذي يعتبر جزءا منـه . ويستثنى من ذلك وظائف مؤسسة التلفزيون والوظائف المحلية في السفارات والقنصليات الاردنية خارج المملكة .

ب — لا يجوز ملء وظيفة أي موظف يعار للخدمة خارج جهاز الحكومة بأكثر من موظف واحد يستخدم مؤقتا وعند الضرورة بموجب عقد للقيام بمهام وظيفة الموظف المعار خـلال مدة الاعارة وبشرط عدم تجاوز مخصصات تلك الوظيفة .

جـ — لا يجوز استعمال الدرجات المحدثة لترفيه الموظفين المستحقين للترفيع وفقا لاحكام المادة (٦) من النظام المعدل لنظام الخدمة المدنية (النظام رقم ٩٢ لسنة ١٩٦٦) والمادة ٣٤ (جـ) من نظام الخدمة المدنية رقم (٢٣) لسنه ١٩٦٦ لغايات التعيين او الترفيع وفقا لاحكام المادة (٧) من النظام المعدل لنظام الخدمة المدنية المذكور .

المادة ١٠ — رئيس الوزراء ووزير المالية / الموازنة العامة مكلفان بتنفيذ احكام هذا القانون .

جدول رقم (١)

اجـمال النفقات المقـدرة للسنة الماليـة ١٩٦٨

الفصل رقمه عنوانه	النفقات المتكررة دينار	النفقات الانمائية (العادية) دينار	النفقات الانمائية (السنوات السبع) دينار	اجمال النفقات الانمائية دينار	اجمال نفقات الفصل دينار
١— البلاط الملكي الهاشمي	٢٥٩٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٢٥٩٠٠٠
٢— مجلس الامة	١٤٩٩٥٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٤٩٩٥٠
٣— مجلس الوزراء وديوان الرئاسة	١٠٤٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٠٤٠٠٠
٤— وزارة الخارجية	٧٩٢٩٢٠	٩٠٠٠٠	٠٠٠	٩٠٠٠٠	٨٨٢٩٢٠
٥— وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية	٨٩٧٨٠	٤٨٠٠٠٠	٠٠٠	٤٨٠٠٠٠	٥٦٩٧٨٠
٦— ديوان الموظفين	٢٧٦٥٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٢٧٦٥٠
٧— ديوان المحاسبة	٩٥٠٥٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٩٥٠٥٠
٨— وزارة المالية	٣٥٠٤٥٠٠	١١٩١٦٥٠	١٠٥٠٠	١٢٠٢١٥٠	٤٧٠٦٦٥٠
٩— دائرة ضريبة الدخل	١١٨٦٢٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١١٨٦٢٠
١٠ دائرة الموازنة العامة	٢١٢٧٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٢١٢٧٠
١١— الجمارك	٢٨٤٣٠٠	١٥٠٥٠٠	٠٠٠	١٥٠٥٠٠	٤٣٤٨٠٠
١٢— دائرة الاراضي والمساحة	٢١٩١٨٣	٢٠٠٠	٠٠٠	٢٠٠٠	٢٢١١٨٣
١٣— وزارة الداخلية	١٥٧٤٠٠	٢١٦٥٠٠	٠٠٠	٢١٦٥٠٠	٣٧٣٩٠٠
١٤— الامن العام	٣٠٠٠٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠
١٥— دائرة الجوازات العامة والاحوال المدنية	٢٣٦١٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٢٣٦١٠٠
١٦— مكتب الارتباط الخارجي	٤٨٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٤٨٠٠
١٧— وزارة الدفاع	٣٥١٦٩١٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٣٥١٦٩١٠٠
١٨— وزارة العدلية	٢٨٢٠٠٠	٨٠٠٠	٠٠٠	٨٠٠٠	٢٩٠٠٠٠
١٩— الشرعية	١٠١٢٥٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٠١٢٥٠
٢٠— وزارة التربية والتعليم	٥١٩٧١٩٠	٩٣٠٠٠	١٨٤٣٧٥	٢٧٧٣٧٥	٥٤٧٤٥٦٥
٢١— وزارة الصحة	١٩٩٩٣٥٠	٢٧٢٥٣٠	٢٨٠٠٠٠	٥٥٢٥٣٠	٢٥٥١٨٨٠
٢٢— وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل	٢٩١٨٠٠	٦٠٠٠٠	١٤٩٩٠	٧٤٩٩٠	٣٦٦٧٩٠
٢٣— وزارة الثقافة والاعلام	٥٤٣٩٥٧	١٢٣٧٥٠	٠٠٠	١٢٣٧٥٠	٦٦٧٧٠٧

تابع جدول رقم (١)

الفصل رقمه عنوانه	النفقات المتكررة دينار	النفقات الانمائية (العادية) دينار	النفقات الانمائية (السنوات السبع) دينار	اجمال النفقات الانمائية دينار	اجمال نفقات الفصل دينار
٢٤ـ التلفزيون	٣٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠
٢٥ـ وزارة الانشاء والتعمير	٨١٨٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٨١٨٠٠
٢٦ـ وزارة الزراعة	٤٧٧٨٩٥	٣٨٢٠٠	٢١٣٩٨٠	٢٥٢١٨٠	٧٣٠٠٧٥
٢٧ـ دائرة الحراج والمراعي وحفظ التربة	١٤٧٧٤٠	٠٠٠	٥٠٣٥٠	٥٠٣٥٠	١٩٨٠٩٠
٢٨ـ دائرة البيطرة والثروة الحيوانية	١٢٠٢٠٠	٠٠٠	٤٢٠٠٠	٤٢٠٠٠	١٦٢٢٠٠
٢٩ـ وزارة الاقتصاد الوطني	٨٤٣١٨	٨٥٠٠٠	٠٠٠	٨٥٠٠٠	١٦٩٣١٨
٣٠ـ مجلس الاعمار	٨٧٥٠٠	١١١٣٠٠٠	٧٠٥٢٠٠٠	٨١٦٥٠٠٠	٨٢٥٢٥٠٠
٣١ـ دائرة الاحصاءات العامة	٣٤٩٠٠	١٢٠٠٠	٣٠٠٠	١٥٠٠٠	٤٩٩٠٠
٣٢ـ دائرة التموين والاستيراد والتصدير	٢١٧٤١٠	١٠٥٠٠	٠٠٠	١٠٥٠٠	٢٢٧٩١٠
٣٣ـ دائرة التسويق الزراعي	٢٣٨٣٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٢٣٨٣٠
٣٤ـ وزارة السياحة والاثار / السياحة	١٢٤٣٠٠	٤٣٧٥٠	١٠٦٠٠٠	١٤٩٧٥٠	٢٧٤٠٥٠
٣٥ـ دائرة الاثار	٧٣٩٠٢	٠٠٠	٦٤٣٥٠	٦٤٣٥٠	١٣٨٢٥٢
٣٦ـ سلطة المصادر الطبيعية	٣٥٩٠٠٠	٠٠٠	١٢٨٥١٤٥	١٢٨٥١٤٥	١٦٤٤١٤٥
٣٧ـ المؤسسة الاقليمية الاردنية لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده	٠٠٠	٥٠٩٧٤٥٠	٠٠٠	٥٠٩٧٤٥٠	٥٠٩٧٤٥٠
٣٨ـ وزارة الاشغال العامة	٧٢١٤٨٥	٦٥٦٠٠٠	٢٧٤٠٠٠٠	٣٣٩٦٠٠٠	٤١١٧٤٨٥
٣٩ـ وزارة المواصلات	٩٥٠٠٠٠	٣٠٩٣١٠	٣١٣٤٠٠	٦٢٢٧١٠	١٥٧٢٧١٠
٤٠ـ وزارة النقل	٨٩٩٥٠	١٧٢٠٠	٤٦٠٠٠	٦٣٢٠٠	١٥٣١٥٠
٤١ـ الطيران المدني	١٥٦٦٠٠	١٧٤٦٠٠	٠٠٠	١٧٤٦٠٠	٣٣١٢٠٠
٤٢ـ النفقات الطارئة	٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠	٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠
	٥٦٧٠٠٠٠٠	١٥٥٤٤٩٤٠	١٢٤٠٦٠٩٠	٢٧٩٥١٠٣٠	٨٤٦٥١٠٣٠

جدول رقم (٢)

اجمال الواردات المقدرة للسنة المالية ١٩٦٨

الفصل رقمه عنوانه	دينار
١ ـ الجمارك والمكوس	٩٣٠٠٠٠٠
٢ ـ الضرائب	١٧٨٠٠٠٠
٣ ـ الرخص	٧٢٠٠٠٠
٤ ـ الرسوم	١٥٨٣٨٠٠
٥ ـ البرق والبريد والهاتف	٩٢٥٥٠٠
٦ ـ واردات املاك الدولة	٦٧٠٠٠
٧ ـ الفوائد والارباح	٩١٠٥٠٠
٨ ـ الواردات المختلفة	٣٢١٣٢٠٠
المجموع	١٨٥٠٠٠٠٠
٩ ـ المساعدات والقروض	٥٤٤٤٧٦٨٠
مجموع الواردات	٧٢٩٤٧٦٨٠
العجز	١١٧٠٣٣٥٠
المجموع العام	٨٤٦٥١٠٣٠

جدول رقم (٣)

خلاصة الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٦٨

الـــواردات

	دينــار	دينــار
١ـ الواردات المحلية	١٨٥٠٠٠٠٠	[illegible]٥٠٠٠٠٠٠
٢ ـ المساعدات العربية	٤٠٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠
٣ ـ المساعدات الاقتصادية		
أ ـ الاميركية	٧٠٠٠٠٠	
ب ـ الجامعة العربية	٣١٥٩٤٥٠	
جـ ـ مؤسسة فورد	٢٠٠٠٠	٣٨٧٩٤٥٠
٤ ـ القروض الانمائية		
أ ـ القرض البريطاني	١٠٠٠٠٠٠	
ب ـ القروض الالمانية	١٩٥٠٠٠٠	
جـ ـ القروض الكويتية	١٦٣٧٠٠٠	
د ـ قروض مؤسسة الانماء الدولي	٥٧٢٠٠٠	
هـ ـ قروض وكالة الانماء الدولية الاميركية	٢١٠٧٠٠٠	
و ـ القرض السعودي	٢٥٠٠٠٠٠	
ز ـ قروض مختلفة	٢٠٨٠٠٠	٩٩٧٤٠٠٠
٥ ـ القروض المستردة	٥٩٤٢٣٠	٥٩٤٢٣٠
المجموع		٧٢٩٤٧٦٨٠
٦ ـ العجـــز		١١٧٠٣٣٥٠
المجموع العام		٨٤٦٥١٠٣٠

النفقـــات

	دينــار	دينــار
١ ـ النفقـــات المتكررة		
أ ـ الخدمات المدنية	١٨٥٣٥٠٠٠	١٨٥٣٥٠٠٠
ب ـ القوات المسلحة (عادية)	٢٠١٦٥٠٠٠	
جـ ـ القوات المسلحة (طارئة)	١٥٠٠٠٠٠٠	
د ـ الامن العام	٣٠٠٠٠٠٠	٣٨١٦٥٠٠٠
٢ ـ النفقات الانمائية (العادية)		
أ ـ الخزينة	٩٦٣٥٤٩٠	
ب ـ المساعدات والقروض	٤٧٩٦٤٥٠	١٤٤٣١٩٤٠
٣ ـ النفقات الانمائية (السنوات السبع)		
أ ـ الخزينة	٣٩٦٧٠٩٠	
ب ـ المساعدات والقروض	٩٥٥٢٠٠٠	١٣٥١٩٠٩٠
المجموع العام		٨٤٦٥١٠٣٠

جدول رقم (٤)

مقارنات النفقات المتكررة

الفصـــل رقمـــه عنوانـــه	النفقات المقدرة ٩/٦٦ اشهر دينـــار	النفقات المقدره ١٢/٦٦ شهرا دينـــار	النفقات المقدرة ١٩٦٧ دينـــار	النفقات المقدرة ١٩٦٨ دينـــار
١ ـ البلاط الملكي الهاشمي	١٢٩٩٩٠	١٧٢٧١٠	١٧٣٧٢٤	٢٥٩٠٠٠
٢ ـ مجلس الامة	٨٩٨٦٠	١١٩٠٠٠	١١٦٨٤٣	١٤٩٩٥٠
٣ ـ مجلس الوزراء وديوان الرئاسة	٦٨٦٥٠	٨٨١٠٠	٩٣٢٩٢	١٠٤٠٠٠
٤ ـ وزارة الخارجية	٦٥٣٦٠٠	٨٤٠٠٠٠	٧٩٠٠٠٠	٧٩٢٩٢٠
٥ ـ وزارة الداخلية / للشؤون البلدية والقروية	٧٠٠٠٠	٩٣٣٣٠	٩٧٧٦٨	٨٩٧٨٠
٦ ـ ديوان الموظفين	١٤١٥٥	١٨٨٧٢	٢٣٩٥٠	٢٧٦٥٠
٧ ـ ديوان المحاسبة	٦٧٣٥٥	٨٨٠٩٠	٩٠٩٦٠	٩٥٠٥٠
٨ ـ وزارة المالية	٢٤٥٧٣٠٠	٣١٣٣٣٧٠	٤٢٠٠٧٣٩	٣٥٠٤٥٠٠
٩ ـ دائرة ضريبة الدخل	٩٨٩٠٠	١٤١١٦٠	١٤٢٤٦٨	١١٨٦٢٠
١٠ـ دائرة الموازنة العامة	٨٢٠٠	١٠٨٠٠	١٢٧٥٠	٢١٢٧٠
١١ـ الجـمارك	١٩٤٠٠٠	٣٥٧٣٠٠	٢٧٠١٦٣	٣٨٤٣٠٠
١٢ـ دائرة الاراضي والمساحة	١٦٣٠٠٠	٢١٥٥٤٠	٢٢٤٨٥٠	٢١٩١٨٣
١٣ـ وزارة الداخلية	١٤٤٦٠٠	١٨١٨٠٠	١٩١٨٠٠	١٥٧٤٠٠
١٤ـ الامن العام	٢٠٦٢٥٠٠	٢٧٥٠٠٠٠	٣١٨٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠
١٥ـ دائرة الجوازات العامه والاحوال المدنية	٤٦٣٠٠	٦١٧٣٠	١٢٦٣٠٠٠	٢٣٦١٠٠
١٦ـ مكتب الأرتباط الخارجى	٤١٠٠	٥٤٦٠	٥٧٠٠	٤٨٠٠
١٧ـ وزارة الدفاع	١٤٣٧٣٧٥٠	١٩١٦٥٠٠٠	٢٠١٦٥٠٠٠	٣٥١٦٩٥٠٠
١٨ وزارة العدلية	٢٠٧٤١٨	٢٧٥٢٢٠	٢٨٠١٤٠	٢٨٢٠٠٠
١٩ـ الشرعية	٧٤٢١٠	٩٨٦١٠	١٠٣١٣٤	١٠١٢٥٠
٢٠ـ وزارة التربية والتعليم	٣٤٤١٥٨٥	٤٥٥٠٥٩٣	٥٠٠٨١٩٥	٥١٩٧١٩٠
٢١ـ وزارة الصحة	١٣٢٧٠٩٠	١٧٦٨٦٥٠	١٩٧١٠٠٠	١٩٩٩٣٥٠
٢٢ـ وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل	٢٤٣٣٠٠	٣٢٤٤٠٠	٢٩٢٨٨٠	٢٩١٨٠٠
٢٣ـ وزارة الثقافة والاعلام	٣٢٣٢٨٥	٤٣٢٨٢٧	٤٩١٠٥٥	٥٤٣٩٥٧

تابع جدول النفقات المتكررة

الفصل رقمه عنوانه	النفقات المقدرة ٩/٦٦ اشهر دينار	النفقات المقدرة ١٢/٦٦ شهرا دينار	النفقات المقدرة ١٠٦٧ دينار	النفقات المقدرة ١٩٦٨ دينار
٢٤ـ التلفزيون	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٣٠٠٠٠٠
٢٥ـ وزارة الانشاء والتعمير	٦٣٣٧٠	٨٤٤٩٢	٨٣٤٠٠	٨١٨٠٠
٢٦ـ وزارة الزراعة	٣٢٥٢٦٥	٤٢٨١٩٥	٤٥٠٠٠٠	٤٧٧٨٩٥
٢٧ـ دائرة الحراج والمراعي وحفظ التربة	١١٣٠٢٥	١٥٠٧٠٠	١٤٤٩٠٠	١٤٧٧٤٠
٢٨ـ دائرة البيطرة والثروة الحيوانية	٧٩١٠٠	١٠٤٢٦٠	١١٠٣٠٠	١٢٠٢٠٠
٢٩ـ وزارة الاقتصاد الوطني	٣٢٢٠٠	٤٢٠٨٠	٧١٦٣٠	٨٤٣١٨
٣٠ـ مجلس الاعمار	٨٥٠٠٠	١١٤٤٠٠	٩٩٤٧٧	٨٧٥٠٠
٣١ـ دائرة الاحصاءات العامة	٢٧٣٥٠	٣٦٢٢٠	٣٥٩٠٠	٣٤٩٠٠
٣٢ـ دائرة التموين والاستيراد والتصدير	١٤٩٦٠٠	٢٠٣٥٢٥	٢٣٨٢٩٤	٢١٧٤١٠
٣٣ـ دائرة التسويق الزراعي	٢٠٦٠٠	٢٧٤٣٥	٣٢١١٠	٢٣٨٣٠
٣٤ـ وزارة السياحة والاثار / السياحة	٩١٦٢٠	١٢٥٤٨٠	١٥٠٠٠٠	١٢٤٣٠٠
٣٥ـ دائرة الآثار	٤٣٣٨٥	٥٦٩٦٠	٨٠٩٨٠	٧٣٩٠٢
٣٦ـ سلطة المصادر الطبيعية	١٨٥٣٩٤	٣٢٥٦٧٦	٣٦٦٦٦٣	٣٥٩٠٠٠
٣٨ـ وزارة الأشغال العامة	٦٧٨٤٢٠	٨٩٩٦٧٠	٩١٥٦٤١	٧٢١٤٨٥
٣٩ـ وزارة المواصلات	٦٢٥٩٠٠	٨٣٤٥٣٢	٩٠٦٣٤٠	٩٥٠٠٠٠
٤٠ـ وزارة النقل	٥٦٥٦٣	٧٤٧١١	٧٩٤٤٤	٨٩٩٥٠
٤١ـ الطيران المدني	١٠٢٢١٨	١٣٤٢٩٢	١٤٠٢١٠	١٥٦٦٠٠
المجمـوع	٢٨٩٤٢١٥٨	٣٨٤٢٥١٩٠	٤١٩٥٧٥٠٠	٥٦٧٠٠٠٠٠

جدول رقم (٥)

مقارنة النفقات الانمائية

الفصل رقمه عنوانه	النفقات المقدرة ٩/٦٦ اشهر دينار	النفقات المقدرة ١٢/٦٦ شهراً دينار	النفقات المقدرة ١٩٦٧ دينار	النفقات المقدرة ١٩٦٨ دينار
٣ ـ مجلس الوزراء وديوان الرئاسة	٠٠٠	٠٠٠	٢٠٠٠٠	٠٠٠
٤ ـ وزارة الخارجية	٠٠٠	٠٠٠	٤٢٨٥٠	٩٠٠٠٠
٥ ـ وزارة الداخلية / للشؤون البلدية والقروية	٨٩٨٠٠٠	١١١٤٠٠٠	٦١٨٠٠٠	٤٨٠٠٠٠
٨ ـ وزارة المالية	١٣٨٩٩٥٠	١٧٦١٦٢٠	٣٣٢٦٦٥٠	١٢٠٢١٥٠
١١ - الجمارك	١٠٥٨٠٠	١٢٢٨٠٠	٢٩٦٠٠٠	١٥٠٥٠٠
١٢ دائرة الاراضي والمساحة	٨٢٠٠	٨٢٠٠	٣٠٨٤٠	٢٠٠٠
١٣ـ وزارة الداخلية	٩٩٥٥٠	١٣٣٥٥٠	٥٥٨٠٠٠	٢١٦٥٠٠
١٤ـ الامن العام	١٦٢٥٠٠	٢٠٠٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
١٨ـ وزارة العدلية	٦٠٠٠	٨٠٠٠	٩٠٠٠	٨٠٠٠
٢٠ـ وزارة التربية والتعليم	١٨٥٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٦٦٨٠٠٠	٢٧٧٣٧٥
٢١ـ وزارة الصحة	٤٥٧٠٥٥	٦٠٦٥٤٥	٥٤٦٩٢٠	٥٥٢٥٣٠
٢٢ـ وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل	٤٦٧٧٠	٦٢٨٤٠	٨٦٠٠٠	٧٤٩٩٠
٢٣ـ وزارة الثقافة والاعلام	٢٢٧٣٧٠	٢٣١٤٦٤	٤٢١٤٦٧	١٢٣٧٥٠
٢٤ـ التلفزيون	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٣٠٠٠٠٠
٢٦ـ وزارة الزراعة	١١٧٧٥٠	١٤٢٤٥٠	١١٩٦٠٠	٢٥٢١٨٠
٢٧ـ دائرة الحراج والمراعي وحفظ التربة	٦١١٥٠	٧٣٩٠٠	٥٠٠٠٠	٥٠٣٥٠
٢٨ـ دائرة البيطرة والثروة الحيوانية	٧٥٠٠	٩١٦٦	١٩٠٠٠	٤٢٠٠٠
٢٩ـ وزارة الاقتصاد الوطني	٣٠٠٠٠	٤٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٨٥٠٠٠
٣٠ـ مجلس الاعمار	١١٩٩١٥٨٩	١١٩٩١٥٨٩	١٠١١٦٦٦٠	٨١٦٥٠٠٠
٣١ـ دائرة الاحصاءات العامة	١٤٣٥٠	١٣٦٦٠	١٣٥٠٠	١٥٠٠٠
٣٢ـ دائرة التموين والاستيراد والتصدير	٧٥٠٠	١٠٠٠٠	٠٠٠	١٠٥٠٠
٣٣ـ دائرة التسويق الزراعي	١٢٠٠٠	١٢٠٠٠	١٥٠٠٠	٠٠٠
٣٤ـ وزارة السياحة والاثار/السياحة	٩٩٠٠٠	١٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	١٤٩٧٥٠
٣٥ـ دائرة الاثار	٥٣٩٠٠	٧٢٧٠٠	١١٥٨٠٠	٦٤٣٠٠
٣٦ـ سلطة المصادر الطبيعية	١٦١٨٥٥٠	١٧٦٠٥٥١	١٣٨٣٥٥٠	١٢٨٥١٤٥

تابع مقارنة النفقات الاجمالية

الفصل رقمه عنوانه	النفقات المقدرة ٩/٦٦ اشهر دينار	النفقات المقدرة ١٢/٦٦ شهراً دينار	النفقات المقدرة ١٩٦٧ دينار	النفقات المقدرة ١٩٦٨ دينار
٣٧ـ المؤسسة الاقليمية الاردنية لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده	٦٢٩١٠٩٧	٦٢٩١٠٩٧	٨٢٩١٩٢٠	٥٠٩٧٤٥٠
٣٨ـ وزارة الاشغال العامة	١٠٢٢٠٠٠	١٢٥٤٠٠٠	٢٥٥٩٣٠٠	٣٣٩٦٠٠٠
٣٩ـ وزارة المواصلات	٧٢٣٢٠٠	٨٥٩٧٠٠	٩٦٧٥٦٠	٦٢٢٧١٠
٤٠ـ وزارة النقل	٢٣٠٠٠	٣٠٠٠٠	٤٦٠٠٠	٦٣٢٠٠
٤١ـ الطيران المدني	٣٢٧٣٥٠	٣٣٥٣٤٠	١٨٦٠٠٠	١٧٤٦٠٠
٤٢ـ النفقات الطارئة	...	...	...	٥٠٠٠٠٠٠
المجموع	٢٥٩٨٦١٣١	٢٧٥١٥١٧١	٣٠٨٠٧٦١٧	٢٧٩٥١٠٣٠

جدول رقم (٦)

خلاصة النفقات المتكررة

الفصل رقمه عنوانه	النفقات الفعلية ٩/٩٦٦ اشهر دينار	اعادة تقدير النفقات ١٩٦٧ دينار	النفقات المقدرة ١٩٦٨ دينار
١ ـ البلاط الملكي الهاشمي	١٢٦٤٣١	١٧٠٠٢٥	٢٥٩٠٠٠
٢ ـ مجلس الامة	٨٦٧٣٨	٩٢٩٥٦	١٤٩٩٥٠
٣ ـ مجلس الوزراء وديوان الرئاسة	٦٥٩٤٢	٩٢٨٠٢	١٠٤٠٠٠
٤ ـ وزارة الخارجية	٦٠٣٢٥٣	٧٢٤٩٤٠	٧٩٢٩٢٠
٥ ـ وزارة الداخلية/للشؤون البلدية والقروية	٤٣٧٨٤	٦٦٦١٠	٨٩٧٨٠
٦ ـ ديوان الموظفين	١٣٧٥٠	٢٠١٠٠	٢٧٦٥٠
٧ ـ ديوان المحاسبة	٦٣٨٨٣	/٣٥٠٤	٩٥٠٥٠
٨ ـ وزارة المالية	٢٣٢٢٣٦٧	٣٤٩١٠٧٩	٣٥٠٤٥٠٠
٩ ـ دائرة ضريبة الدخل	٩٨٧٩٣	١١٢٦٨٨	١١٨٦٢٠
١٠ـ دائرة الموازنة العامة	٦٩٧٩	١١١٢٣	٢١٢٧٠
١١ـ الجمارك	١٧٩٤٥٧	٢٦٥٨٣٣	٢٨٤٣٠٠
١٢ـ دائرة الاراضي والمساحة	١٠٤٦٠٠	٢٠٧٢١٢	٢١٩١٨٣
١٣ـ وزارة الداخلية	١١٢٤٥٠	١٥١٣٠٠	١٥٧٤٠٠
١٤ـ الامن العام	٢٠٦٣٣٤٨	٣١٨٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠
١٥ـ دائرة الجوازات العامة والاحوال المدنية	٤٣٧٣٢	١٠١٧٢٨	٢٣٦١٠٠
١٦ـ مكتب الارتباط الخارجي	٣٢٩٣	٤١٠٥	٤٨٠٠
١٧ـ وزارة الدفاع	١٤٣٧٣٧٥٠	٢٠١٦٥٠٠٠	٣٥١٦٩١٠٠
١٨ـ وزارة العدلية	١٩٦٦٠٩	٢٥٩٠١٠	٢٨٢٠٠٠
١٩ـ الشرعية	٧١٩٥١	٩٧١٤٠	١٠١٢٥٠
٢٠ـ وزارة التربية والتعليم	٣٣٨٤١٤٣	٤٦٣٦١٠٠	٥١٩٧١٩٠
٢١ـ وزارة الصحة	١٢٤٤٧٦١	١٨٥٠٦٩٤	١٩٩٩٣٥٠
٢٢ـ وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل	٢٢٨٥١٦	٢٦٦٩٦٠	٢٩١٨٠٠
٢٣ـ وزارة الثقافة والاعلام	٣٠٠٣٢٧	٤٤٨٢٤٢	٥٤٣٩٥٧
٢٤ـ التلفزيون	...	...	٣٠٠٠٠٠
٢٥ـ وزارة الانشاء والتعمير	٦٢٧٥٧	٧٦١٩٨	٨١٨٠٠
٢٦ـ وزارة الزراعة	٢٨٨٣٥٠	٣٦٩٩٤٣	٤٧٧٨٩٥
٢٧ـ دائرة الحراج والمراعي وحفظ التربة	١٠٩١٠٧	١٤٠٠٠٦	١٤٧٧٤٠
٢٨ـ دائرة البيطرة والثروة الحيوانية	٦٥٩٩٥	١٠٥٦٥٥	١٢٠٢٠٠
٢٩ـ وزارة الاقتصاد الوطني	٢٦٨٧٠	٦١٣٩٥	٨٤٣١٨
٣٠ـ مجلس الاعمار	٥٦٦٠٣	٦٨٥١٨	٨٧٥٠٠

تابع/خلاصة النفقات المتكررة

الفصل رقمه عنوانه	النفقات الفعلية ٩/٩٦٦ اشهر دينار	اعادة تقدير النفقات ١٩٦٧ دينار	النفقات المقدرة ١٩٦٨ دينار
٣١ـ دائرة الاحصاءات العامة	٢٤٤١٨	٣١٢٩٥	٣٤٩٠٠
٣٢ـ دائرة التموين الاستيراد والتصدير	١٤٦٩٩٢	٢١٧٧٠٩	٢١٧٤١٠
٣٣ـ دائرة التسويق الزراعي	٢٠٠١٥	٢٧٧٠٥	٢٣٨٣٠
٣٤ـ وزارة السياحة والاثار/السياحة	٨١٢٥٢	١٠٥١٠٠	١٢٤٣٠٠
٣٥ـ دائرة الاثار	٤١٤٥٠	٦٦٧٠٠	٧٣٩٠٢
٣٦ـ سلطة المصادر الطبيعية	١١٢٩٠٩	٢٦٩٦٢٥	٣٥٩٠٠٠
٣٨ـ وزا ة الاشغال العامة	٦٣٥١٢٧	٨١٤٨٠٢	٧٢١٤٨٥
٣٩ـ وزارة المواصلات	٥٨١٨٩٠	٨٠٤٥٤٠	٩٥٠٠٠٠
٤٠ـ وزارة النقـل	٥٠٩٣٨	٧٥٩٨٥	٨٩٩٥٠
٤١ـ الطيران المدني	٨٩٠٨٤	١١٩٦٧٦	١٥٦٦٠٠
المجموع	٢٨١٨٢٦٠٤	٣٩٨٥٤٠٠٣	٥٦٧٠٠٠٠٠

جدول رقم (٧)

خلاصة النفقات الانمائية

الفصل رقمه عنوانه	النفقات المقدرة ٩/٩٦٦ اشهر دينار	اعادة تقدير النفقات ١٩٦٧ دينار	النفقات المقدرة ١٩٦٨ دينار
٤ ـ وزارة الخارجية	٠٠٠	٤٢٠٠٠	٩٠٠٠٠
٥ ـ وزارة الداخلية/للشؤون البلدية والقروية	٨٦١٢١١	٩١٩٩٧٨	٤٠٠٠٠٠٠
٨ ـ وزارة المالية	٦٢٧٢٣٦	١٦٩٣٦٥٠	١٢٠٢١٥٠
١١ـ الجمارك	٤٣٤٩٣	٢٣٨٠٠٠	١٥٠٥٠٠
١٢ـ دائرة الاراضي والمساحة	٧٨٨٤	٣٠٨٤٠	٢٠٠٠
١٣ـ وزارة الداخلية	٢٥١٥٧٠	٥٠٦٠٠٠	٢١٦٥٠٠
١٨ـ وزارة العدلية	٣٥١٥	٩٠٠٠	٨٠٠٠
٢٠ـ وزارة التربية والتعليم	١٧٤١١٩	٣٢٩٣١٠	٢٧٧٣٧٥
٢١ـ وزارة الصحة	٣٨٣٢١٥	٣٩٠٧٩٠	٥٥٢٥٣٠
٢٢ـ وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل	٤٣٨٨٨	٥٨٥٢٧	٧٤٩٩٠
٢٣ـ وزارة الثقافة والاعلام	٢٢١٧٢٣	٤١٦٤٠٠	١٢٣٧٥٠
٢٤ - التلفزيون	٠٠٠	٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠
٢٦ـ وزارة الزراعة	٨٧١٤٨	٩٩٧٦٨	٢٥٢١٨٠
٢٧ـ دائرة الحراج والمراعي وحفظ التربة	٥٦٣٣٤	٤٨٨٢٥	٥٠٣٥٠
٢٨ـ دائرة البيطرة والثروة الحيوانية	٤٨٩٤	١٨٧٠٠	٤٢٠٠٠
٢٩ـ وزارة الاقتصاد الوطني	١٢١٨٧	٦٨٨٣٤	٨٥٠٠٠
٣٠ـ مجلس الاعمار	٣٧٠٨٨٦٧	٤٦١٠١٥٣	٨١٦٥٠٠٠
٣١ـ دائرة الاحصاءات العامة	١٣١٧٢	١٠٢٨٠	١٥٠٠٠
٣٢ـ دائرة التموين والاستيراد والتصدير	٧٥٠٠	٠٠٠	١٠٥٠٠
٣٣ـ دائرة التسويق الزراعي	١١٣٨٥	٠٠٠	٠٠٠
٣٤ـ وزارة السياحة والاثار/السياحة	١٠١١٢١	٩٧٥٥٠	١٤٩٧٥٠
٣٥ـ دائرة الاثار	٥٣٧٣٣	٤٧٤٤١	٦٤٣٥٠
٣٦ـ سلطة المصادر الطبيعية	٨٥٠١٨٤	١٣٨٣٥٥٠	١٢٨٥١٤٥
٣٧ـ المؤسسة الاقليمية الاردنية لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده	٧٣٨٠٨٤	١٣٢١٢٨٣	٥٠٩٧٤٥٠
٣٨ـ وزارة الاشغال العامة	٩٣٨١٣٤	٢٣٦٣٣٢٠	٣٣٩٦٠٠٠
٣٩ـ وزارة المواصلات	٦٥١١٥٠	٧٢٢١٠٠	٦٢٢٧١٠
٤٠ـ وزارة النقل	٢٢٩٩٧	٤٤٨٠٠	٦٣٢٠٠
٤١ـ الطيران المدني	٢٦٠٢٦٦	١٧٢٩٨٠	١٧٤٦٠٠
٤٢ـ النفقات الطارئة	٠٠٠	٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠
المجموع	١٠١٤٥٥١٠	١٥٦٤٤٠٧٩	٢٧٩٥١٠٣٠

جدول رقم (٨)

خلاصة النفقات المتكررة والانمائية

الفصل رقمه عنوانه	النفقات الفعلية ٩/٩٦٦ اشهر دينار	اعادة تقدير النفقات ١٩٦٧ دينار	النفقات المقدرة ١٩٦٨ دينار
١ ــ البلاط الملكي الهاشمي	١٢٦٤٣١	١٧٠٠٢٥	٢٥٩٠٠٠
٢ ــ مجلس الامة	٨٦٧٣٨	٩٢٩٥٦	١٤٩٩٥٠
٣ ــ مجلس الوزراء وديوان الرئاسة	٦٥٩٤٢	٩٢٨٠٢	١٠٤٠٠٠
٤ ــ وزارة الخارجية	٦٠٣٢٥٣	٧٦٦٩٤٠	٨٨٢٩٢٠
٥ ــ وزارة الداخلية/للشؤون البلدية والقروية	٩٠٤٩٩٥	٩٨٦٥٨٨	٥٦٩٧٨٠
٦ ــ ديوان الموظفين	١٣٧٥٠	٢٠١٠٠	٢٧٦٥٠
٧ ــ ديوان المحاسبة	٦٣٨٨٣	٨٣٥٠٤	٩٠٠٥٠
٨ ــ وزارة المالية	٢٩٥٩٦٠٣	٥١٨٤٧٢٩	٤٧٠٦٦٥٠
٩ ــ دائرة ضريبة الدخل	٩٨٧٩٣	١١٢٦٨٨	١١٨٦٢٠
١٠ــ دائرة الموازنة العامة	٦٩٧٩	١١١٢٣	٢١٢٧٠
١١ــ الجمارك	٢٢٢٩٥٠	٥٠٣٨٣٣	٤٣٤٨٠٠
١٢ــ دائرة الاراضي والمساحة	١٦٢٤٨٤	٢٣٨٠٥٢	٢٢١١٨٣
١٣ــ وزارة الداخلية	٣٦٤٠٢٠	٦٥٧٣٠٠	٣٧٣٩٠٠
١٤ــ الامن العام	٢٠٦٣٣٤٨	٣١٨٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠
١٥ــ دائرة الجوازات العامة والاحوال المدنية	٤٣٧٣٢	١٠١٧٢٨	٢٣٦١٠٠
١٦ــ مكتب الارتباط الخارجي	٣٢٩٣	٤١٠٥	٤٨٠٠
١٧ــ وزارة الدفاع	١٤٣٧٣٧٥٠	٢٠١٦٥٠٠٠	٣٥١٦٩١٠٠
١٨ــ وزارة العدلية	٢٠٠١٢٤	٢٦٨٠١٠	٢٩٠٠٠٠
١٩ــ الشرعية	٧١٩٥١	٩٧١٤٠	١٠١٢٥٠
٢٠ــ وزارة التربية والتعليم	٣٥٥٨٢٦٢	٤٩٦٥٤١٠	٥٤٧٤٥٦٥
٢١ــ وزارة الصحة	٢٦٢٧٩٧٦	٢٢٤١٤٨٤	٢٥٥١٨٨٠
٢٢ــ وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل	٢٧٢٣٩٤	٣٢٥٤٨٧	٣٦٦٧٩٠
٢٣ــ وزارة الثقافة والاعلام	٥٢٢٠٥٠	٨٦٤٦٤٢	٦٦٧٧٠٧
٢٤ــ التلفزيون	٠٠٠	٠٠٠	٦٠٠٠٠٠
٢٥ــ وزارة الانشاء والتعمير	٦٢٧٥٧	٧٦١٩٨	٨١٨٠٠
٢٦ــ وزارة الزراعة	٣٧٥٩٩٨	٤٦٩٧١١	٧٣٠٠٧٥
٢٧ــ دائرة الحراج والمراعي وحفظ التربة	١٦٥٤٤١	١٨٨٨٣١	١٩٨٠٩٠
٢٨ــ دائرة البيطرة والثروة الحيوانية	٧٠٨٨٩	١٢٤٣٥٥	١٦٢٢٠٠
٢٩ــ وزارة الاقتصاد الوطني	٣٠٥٧	١٣٠٢٢٩	١٦٩٣١٨
٣٠ــ مجلس الاعمار	٣٧٦٥٤٧٠	٤ ٧٨٦٧١	٨٢٥٢٥٠٠

تابع / خلاصة النفقات المتكررة والانمائية

الفصل رقمه عنوانه	النفقات الفعلية ٩/٩٦٦ اشهر دينار	اعادة تقدير النفقات ١٩٦٧ دينار	النفقات المقدرة ١٩٦٨ دينار
٣١ــ دائرة الاحصاءات العامة	٣٧٥٩٠	٤١٥٧٥	٤٩٩٠٠
٣٢ــ دائرة التموين والاستيراد والتصدير	١٥٤٤٩٢	٢١٧٧٠٩	٢٢٧٩١٠
٣٣ــ دائرة التسويق الزراعي	٣١٤٠٠	٢٧٧٠٥	٢٣٨٣٠
٣٤ وزارة الـياحة والآثارة / السياحة	١٨٢٣٧٣	٢٠٢٦٥٠	٢٧٤٠٥٠
٣٥ــ دائرة الآثار	٩٥١٨٣	١١٤١٤١	١٣٨٢٥٢
٣٦ــ سلطة المصادر الطبيعية	٩٦٣٠٩٣	١٦٥٣١٧٥	١٦٤٤٠٤٥
٣٧ــ المؤسسة الاقليمية الاردنيةلاستغلال مياه نهر الاردن وروافده	٧٣٨٠٨٤	١٣٢١٢٨٣	٥٠٩٧٤٥٠
٣٨ــ وزارة الاشغال العامة	١٥٧٣٢٦١	٣١٧٨١٢٢	٤١١٧٤٨٥
٣٩ــ وزارة المواصلات	١٢٣٣٠٤٠	١٥٢٦٦٤٠	١٥٧٢٧١٠
٤٠ــ وزارة النقل	٧٣٩٣٥	١٢٠٧٨٥	١٥٣١٥٠
٤١ــ الطيران المدني	٣٤٩٣٥٠	٢٩٢٦٥٦	٣٣١٢٠٠
٤٢ــ النفقات الطارئة	٠٠٠	٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠
المجموع	٣٨٣٢٨١١٤	٥٥٤٩٨٠٨٢	٨٤٦٥١٠٣٠

اجمال الواردات

الفصل رقمه عنوانه	الواردات الفعلية ٩/٩٦٦ أشهر دينار	اعادة تقدير الواردات ١٩٦٧ دينار	الواردات المقدرة ١٩٦٨ دينار
١ ـ الجمارك والمكوس	١١٦٥٣٨٢٤	١٢٥٠٠٠٠٠	٩٣٠٠٠٠٠
٢ ـ الضرائب	٣٢٦١٨٠٠	٢٥٨٢٤٠٠	١٧٨٠٠٠٠
٣ ـ الرخص	١٢٥٩٣٧١	٩٢٥٤٠٠	٧٢٠٠٠٠
٤ ـ الرسوم	١٧٥٢١٠٦	١٧٥٠٤٠٠	١٥٨٣٨٠٠
٥ ـ البرق والبريد والهاتف	١٣٠٨٨٤٣	١٣٤٠٨٠٠	٩٢٥٥٠٠
٦ ـ واردات املاك الدولة	٩٧٤٢٣	١٠٧٢٠٠	٦٧٠٠٠
٧ ـ الفوائد والارباح	١٥٧٤٥٤٤	٢٤٦١٥٠٠	٩١٠٥٠٠
٨ ـ الواردات المختلفة	٢٢٧٢٢٩٨	٤٢٧٧٧٠٠	٣٢١٣٢٠٠
المجموع	٢٣١٨٠٢٠٩	٢٥٩٤٥٤٠٠	١٨٥٠٠٠٠٠
٩ ـ المساعدات والقروض	١٢٢٤٥٣١٤	١٧٦٥٦٧٠٧	٥٤٤٤٧٦٨٠
المجموع العام	٣٥٤٢٥٥٢٣	٤٣٦٠٢١٠٧	٧٢٩٤٧٦٨٠

الفصل: ١ ـ الجمارك والمكوس

المادة رقمها عنوانها	الواردات الفعلية ٩/٩٦٦ أشهر دينار	اعادة تقدير الواردات ١٩٦٧ دينار	الواردات المقدرة ١٩٦٨ دينار
١ ـ رسوم البضائع المستوردة	٦٦٣١٢٨٣	٦٢٣٨٠٢٠	٤٥٠٠٠٠٠
٢ ـ الرسوم الاضافية	١٠٩٩١٢١	١٢٣١٤٤٠	٧٥٠٠٠٠
٣ ـ رسوم البنـدرول والرسوم الجمركية المختلفة	٣٤٢٧٩٤	٦٧٥٢٠	٨٠٠٠٠
٤ ـ رسوم ورخص المكوس والانتاج المحلي	٣٤٦٨٠٢١	٤٧٧٧٤١٠	٣٧٥٠٠٠٠
٥ ـ الغرامات والمصادرات الجمركية	١١٢٦٠٥	١٨٥٦١٠	٢٢٠٠٠٠
مجموع الفصل	١١٦٥٣٨٢٤	١٢٥٠٠٠٠٠	٩٣٠٠٠٠٠

الفصل : ٢ الضرائب

رقمها	المادة عنوانها	الواردات الفعلية ٩/٩٦٦ أشهر دينار	اعادة تقدير الواردات ١٩٦٧ دينار	الواردات المقدرة ١٩٦٨ دينار
١	ضريبة الدخل	١٧٠٤٥٧١	١٨٤٥٩٣٠	١٠٠٠٠٠٠
٢	ضريبة الخدمة الوطنية الاجبارية	١١٣٠٥٧٥	٣١٤٨٩٠	٥٠٠٠٠٠
٣	ضريبة الخدمات الاجتماعية	٢٨٢٦٥٥	٣١٤٥٥٠	٢٠٠٠٠٠
٤	ضريبة المواشي	١٤٢٤٥	٢٣١٠٠	٥٠٠٠
٥	ضريبة الاراضي	٣٥١٠٨	٢٦١٠٠	٢٥٠٠٠
٦	ضريبة الابنية والاراضي	٩٤٦٤٦	٥٧٨٣٠	٥٠٠٠٠
	مجموع الفصل	٣٢٦١٨٠٠	٢٥٨٢٤٠٠	١٧٨٠٠٠٠

الفصل : ٣ ـ الرخص

رقمها	المادة عنوانها	الواردات الفعلية ٩/٩٦٦ أشهر دينار	اعادة تقدير الواردات ١٩٦٧ دينار	الواردات المقدرة ١٩٦٨ دينار
١	رخص النقل على الطرق	٢٧٢٧٩٢	٢٢٨٩٩٠	٢٠٠٠٠٠
٢	رخص سوق وتسجيل السيارات	٣١٦٢٣٨	١٣٤٣٥٠	١٠٠٠٠٠
٣	رخص الاستيراد	٦١٤٢٧٢	٥٤٧٥٢٠	٤١٠٠٠٠
٤	رخص اخرى	٥٦٠٦٩	١٤٥٤٠	١٠٠٠٠
	مجموع الفصل	١٢٥٩٣٧١	٩٢٥٤٠٠	٧٢٠٠٠٠

الفصل : ٤ ـ الرسوم

المـادة رقمها عنوانها	الواردات الفعلية ٩/٩٦٦ أشهر دينار	اعادة تقدير الواردات ١٩٦٧ دينار	الواردات المقدرة ١٩٦٨ دينار
١ ـ رسوم المحاكم النظامية	١٤٥٠١٨	١١٤٨٦٠	٨٠٠٠٠
٢ ـ رسوم المحاكم الشرعية	٣٨٥٦٤	٣٦٦٧٥	٢٥٠٠٠
٣ ـ رسوم محكمة الاراضي	٦٧٣	٥١٠	٣٠٠
٤ ـ رسوم تسجيل الاراضي	٣٠٣٨٨١	١٨٧١٩٠	١٢٠٠٠٠
٥ ـ رسوم تسوية الاراضي	١٧٩١٠	١٠٩٥٥	٥٠٠٠
٦ ـ رسوم جوازات السفر	١٠٦٠٨٠	١٢٠١٩٠	٣٠٠٠٠٠
٧ ـ رسوم التجنس والجنسية	٢٥١٦	٢٥٧٠	٢٠٠٠
٨ ـ رسوم الاقامة	٤٢٧٠	٤١٧٠	٢٠٠٠
٩ ـ رسوم الاثار	٣٧٣٥	١٧٧٠	١٠٠
١٠ـ رسوم السياحة	٥٢٣٠	١٦٠	١٠٠
١١ـ رسوم طوابع الواردات	٢٩٥١٦٤	٢٨٩٤٠٠	٣٠٠٠٠٠
١٢ـ رسوم حمامات ماعين	١٣٦٨	٦٥٠	٣٠٠
١٣ـ رسوم افلام السينما	٢٩٨٨	٣٥٠٠	٢٥٠٠
١٤- رسوم صحية ومستشفيات	١٩١٠٢	٢١٨٣٠	٢٠٠٠٠
١٥ـ رسوم البيطرة ومحاجر الحيوانات	٨٦١٧١	١٣٧٥٢٥	١٢٠٠٠٠
١٦ـ رسوم التدريس والفحص	١٧٥٩١	٦٣٦٦٠	٤٠٠٠٠
١٧ رسوم تسجيل العلامات التجارية	٢٥١٧	٣٨٥٠	٢٠٠٠
١٨ـ رسوم تسجيل الشركات	٨٩٦٦	٥٦٠٥	٤٠٠٠
١٩ـ رسوم الطيران المدني	٥٥١٢٨	٥٠٣٦٠	٤٠٠٠٠
٢٠ـ رسوم شهادة الولادة والوفاة	١٧٣٩٣	١٤٤٢٠	١٠٠٠٠
٢١ـ رسوم تنظيم المدن	٢٨٣٠	٨١٠	٥٠٠
٢٢ـ رسوم الخدمات القنصلية	٥٩٢٣٨	١٦٠٣٠٠	١١٠٠٠٠
٢٣ـ الرسوم والاجور الاضافية	٥٥٥٧٧٣	٥١٩٤٤٠	٤٠٠٠٠٠
مجموع الفصل	١٧٥٢١٠٦	١٧٥٠٤٠٠	١٥٨٣٨٠٠

الفصل : ٥ ـ البرق والبريد والهاتف

المـادة رقمها عنوانها	الواردات الفعلية ٩/٩٦٦ أشهر دينار	اعادة تقدير الواردات ١٩٦٧ دينار	الوردات المقدرة ١٩٦٨ دينار
١ ـ الطوابع البريدية	٣٤٣٤٣٠	٢٦٤٢٥٥	١٤٠٠٠٠
٢ ـ عمولات الاذون والحوالات	٧٩٥	٥٤٥	٥٠٠
٣ ـ اجور الهواتف وتأسيسها	٣٩٩٤٠٠	٣٤٩٨١٠	٣٥٠٠٠٠
٤ ـ اجور المكالمات الهاتفية	٣٢١٧٢١	٣٨٠٨١٠	١٠٠٠٠٠
٥ ـ اجور البرقيات	١٨١٨٤٨	٢٨٣١٧٠	٢٥٠٠٠٠
٦ ـ اجور الطرود البريدية	١٧٧٨٨	٩٨٩٥٥	١٢٠٠٠
٧ ـ اجور صناديق البريد	١٠١٨٤	٩٨٩٥	٣٠٠٠٠
٨ ـ واردات مختلفة	١٨٩٧٧	١٥٤٣٠	١٢٠٠٠
٩ ـ رسوم رخص الراديو والتلفزيون	١٤٧٠٠	٢٠٨٣٠	٣١٠٠٠
مجموع الفصل	١٣٠٨٨٤٣	١٣٤٠٨٠٠٠	٩٢٥٥٠٠

الفصل : ٦ – واردات املاك الدولة

المادة رقمها	المادة عنوانها	الواردات الفعلية ٩/٩٦٦ اشهر دينار	اعادة تقدير الواردات ١٩٦٧ دينار	الواردات المقدرة ١٩٦٨ دينار
١	– واردات الابنية والاراضي	٦٧٧٣	٦٠٥٠	٥٠٠٠
٢	– واردات الجراج	٢٤٥٨	١٨١٠	١٠٠٠
٣	– بيع اراضي اميرية	٦٠٠٩٠	٩٨٠٠٠	٥١٠٠٠
٤	– بدل ايجار الاراضي الاميرية	٢٨١٠٢	١٣٤٠	١١٠٠٠
	مجموع الفصل	٩٧٤٢٣	١٠٧٢٠٠	٦٧٠٠٠

الفصل : ٧ الفوائد والارباح

المادة رقمها	المادة عنوانها	الواردات الفعلية ٩/٩٦٦ اشهر دينار	اعادة تقدير الواردات ١٩٦٧ دينار	الواردات المقدرة ١٩٦٨ دينار
١	– ارباح البنك المركزي	١١٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠
٢	– ارباح اسهم شركة مصانع الاسمنت الاردنية	١٥٠٧٥٠	١٧٨٢٠٠	٥٠٠٠٠
٣	– ارباح اسهم شركة الفوسفات الاردنية	١٤٧٨٥٢	١٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠
٤	– فوائد الاموال المودعة في البنوك	٧٤٨٦٩	١٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠
٥	– ارباح اسهم شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة	٣٢٢٥٠	٣٧٢٥٠	٢٠٠٠٠
٦	– ارباح اسهم شركة الزيوت النباتية	٢٩١٢٦	٠٠٠	٢٠٠٠
٧	– ارباح اسهم شركة كهرباء الاردن المركزية	١١٤٠٣	١٥٠٠	١٥٠٠
٨	– ارباح اسهم شركة الدباغة	١٠٠٠٠	١٣٩٣٠	٦٠٠٠
٩	– فوائد قرض مؤسسة الاقراض الزراعي	١٢٤٦٩	٣٠١٢٠	٣٠٠٠٠
١٠	– ارباح شركات اخرى	٥٨٢٥	٥٠٠	١٠٠٠
	مجموع الفصل	١٥٧٤٥٤٤	٢٤٦١٥٠٠	٩١٠٥٠٠

الفصل ٨ ـ الواردات المختلفة

المــادة رقمها عنوانها	الواردات الفعلية ٩/٩٦٦ أشهر دينار	اعادة تقدير الواردات ١٩٦٧ دينار	الواردات المقدرة ١٩٦٨ دينار
١ ـ العائدات من شركة التابلاين	١١١٦٣٥٦	١٦٠٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠
٢ ـ واردات المعارف ومدرسة الصناعة	٧٧١٢	٤٧١٠	١٠٠٠
٣ ـ المسترد من الدوائر غير الحكومية	٢١٣٥٣	١٠٢٢٥٠	١٠٠٠٠٠
٤ ـ المسترد من صرفيات السنين السابقة	١٥٦٢١	٤٠٦٠٠	٣٠٠٠٠
٥ ـ الغرامات والمصادرات	٩٧٩٤٦	٦٦٨١٠	٦٠٠٠٠
٦ ـ واردات المدارس الزراعية	٩٠٦٦	٨٤٨٥	٤٠٠٠
٧ ـ أثمان الخرائط والمطبوعات	٣٣٨٥٠	١٩٤٦٥	١٥٠٠٠
٨ ـ واردات الجريدة الرسمية	٣٤٨٢	٦٠٢٠	٤٠٠٠
٩ ـ اثمان لوازم الدوائر	١٨٨٩٤	١٨٦٥	٢٠٠٠
١٠ ـ عائدات التقاعد	٤٢٣٦٢٧	٦٢٠٨٢٠	٦٥٠٠٠٠
١١ ـ استردادات مختلفة	٥٨٧٤٧	٥٠٦٥	٤٠٠٠
١٢ ـ واردات المستنبتات	١٩٥٣٨	٤٠٥٠	٣٠٠٠
١٣ ـ اثمان المياه / قناة الغور الشرقية	١٠٠٠٠	١٢٤٨٠٠	١٢٠٠٠٠
١٤ ـ واردات مشاريع الطرق القروية والاسكان	٢١٦٠٨٠	٥٠٠٠	٠٠٠
١٥ ـ عائدات التأمين الصحي	١٦٧٩٥١	٢٧٤٢٦٠	٢٨٠٠٠٠
١٦ ـ غرامات اوامر الدفاع	٢٢٥	٣٠٠	٢٠٠
١٧ ـ واردات الاذاعة والتلفزيون	٠٠٠	٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
١٨ ـ الواردات المتفرقة	٤٩٧٩٥	١٣٩٣٢٠٠	١٤٠٠٠٠٠
١٩ ـ اجور تدقيق الحسابات	٢٠٥٥	٠٠٠	٠٠٠
مجموع الفصل	٢٢٧٢٢٩٨	٤٢٧٧٧٠٠	٣٢١٣٢٠٠

الفصل ٩ ـ المساعدات والقروض

المــادة رقمها عنوانها	الواردات الفعلية ٩/٩٦٦ أشهر دينار	اعادة تقدير الواردات ١٩٦٧ دينار	الواردات المقدرة ١٩٦٨ دينار
١ ـ المساعدات المالية			
أ ـ العربية	٠٠٠	٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠
ب ـ الاميركية	٦٦٢٨٧٢٠	٩٦٤٢٠٠٠	٠٠٠
ج ـ البريطانية	١٣٠٠٠٠٠	١١٠٠٠٠٠	٠٠٠
	٧٩٢٨٧٢٠	١٠٧٤٢٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠
٢ ـ المساعدات الاقتصادية والفنية			
أ ـ الاميركية	١٣٤٩٠٢٠	٨٥٣٠٠٠	٧٠٠٠٠٠
ب ـ الجامعة العربية	٥٦٩٣٠٥	٩٧١٥١٦	٣١٥٩٤٥٠
ج ـ موسسة فورد	٠٠٠	٠٠٠	٢٠٠٠٠
د ـ الالمانية	٣٦٠٤٧	٨٠٥٠٥	٠٠٠
	١٩٥٤٣٧٢	١٩٠٥٠٢١	٣٨٧٩٤٥٠
٣ ـ القروض الانمائية			
أ ـ القرض البريطاني	٨٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
ب ـ القروض الالمانية	١٣٩٤٢٨	٥٠٣١١٠	١٩٥٠٠٠٠
ج ـ القروض الكويتية	١٠١١٠٩٦	٦٣٧١٧٢	١٦٣٧٠٠٠
د ـ قروض مؤسسة الانماء الدولي	١٣٩٨٢٠	٧٢١٤٥٠	٥٧٢٠٠٠
هـ ـ قروض وكالة الانماء الدولية الاميركية	٧٥٣٨٤	٥٢٩٢٥٠	٢١٠٧٠٠٠
و ـ القرض السعودي	٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠
ز ـ قروض مختلفة	٠٠٠	٠٠٠	٢٠٨٠٠٠
	٢١٦٥٧٢٨	٤٧٩٠٩٨٢	٩٩٧٤٠٠٠
٤ ـ القروض المستردة	١٩٦٤٩٤	٢١٨٧٠٤	٥٩٤٢٣٠
	١٩٦٤٩٤	٢١٨٧٠٤	٥٩٤٢٣٠
مجموع الفصل	١٢٢٤٥٣١٤	١٧٦٥٦٧٠٧	٥٤٤٤٧٦٨٠

فهرس النفقات المتكررة للسنة المالية ١٩٦٨

تابع فهرس النفقات المتكررة للسنة المالية ١٩٦٨

اجمال النفقات المتكررة للسنة المالية ١٩٦٨

الفصل رقمه عنوانه	النفقات المقدرة دينار
١ ـ البلاط الملكي الهاشمي	٢٥٩٠٠٠
٢ ـ مجلس الامة	١٤٩٩٥٠
٣ ـ مجلس الوزراء وديوان الرئاسة	١٠٤٠٠٠
٤ ـ وزارة الخارجية	٧٩٢٩٢٠
٥ ـ وزارة الداخلية / للشؤون البلدية والقروية	٨٩٧٨٠
٦ ـ ديوان الموظفين	٢٧٦٥٠
٧ ـ ديوان المحاسبة	٩٥٠٥٠
٨ ـ وزارة المالية	٣٥٠٤٥٠٠
٩ ـ دائرة ضريبة الدخل	١١٨٦٢٠
١٠ـ دائرة الموازنة العامة	٢١٢٧٠
١١ـ الجمارك	٢٨٤٣٠٠
١٢ـ دائرة الاراضي والمساحة	٢١٩١٨٣
١٣ـ وزارة الداخلية	١٥٧٤٠٠
١٤ـ الامن العام	٣٠٠٠٠٠٠
١٥ـ دائرة الجوازات العامة والاحوال المدنية	٢٣٦١٠٠
١٦ـ مكتب الارتباط الخارجي	٤٨٠٠
١٧ـ وزارة الدفاع	٣٥١٦٩١٠٠
١٨ـ وزارة العدلية	٢٨٢٠٠٠
١٩ـ الشرعية	١٠١٢٥٠
٢٠ـ وزارة التربية والتعليم	٥١٩٧١٩٠

تابع ـ اجمال النفقات المتكررة للسنة المالية ١٩٦٨

الفصل رقمه عنوانه	النفقات المقدرة دينار
٢١ـ وزارة الصحة	١٩٩٩٣٥٠
٢٢ـ وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل	٢٩١٨٠٠
٢٣ـ وزارة الثقافة والاعلام	٥٤٣٩٥٧
٢٤ـ التلفزيون	٣٠٠٠٠٠
٢٥ـ وزارة الانشاء والتعمير	٨١٨٠٠
٢٦ـ وزارة الزراعة	٤٧٧٨٩٥
٢٧ـ دائرة الحراج والمراعي وحفظ التربة	١٤٧٧٤٠
٢٨ـ دائرة البيطرة والثروة الحيوانية	١٢٠٢٠٠
٢٩ـ وزارة الاقتصاد الوطني	٨٤٣١٨
٣٠ـ مجلس الاعمار	٨٧٥٠٠
٣١ـ دائرة الاحصاءات العامة	٣٤٩٠٠
٣٢ـ دائرة التموين والاستيراد والتصدير	٢١٧٤١٠
٣٣ـ دائرة التسويق الزراعي	٢٣٨٣٠
٣٤ـ وزارة السياحة والآثار	١٢٤٣٠٠
٣٥ـ دائرة الآثار	٧٣٩٠٢
٣٦ـ سلطة المصادر الطبيعية	٣٥٩٠٠٠
٣٨ـ وزارة الاشغال العامة	٧٢١٤٨٥
٣٩ـ وزارة المواصلات	٩٥٠٠٠٠
٤٠ـ وزارة النقل	٨٩٩٥٠
٤١ـ الطيران المدني	١٥٦٦٠٠
المجموع	٥٦٧٠٠٠٠٠

٧ ـ تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة

السيد الرئيس :

الجلسة القادمة سنحددها فيا بعد والآن ترفع هذه الجلسة .

(ورفعت الجلسة)

أمين عام مجلس الأمة	رئيس مجلس النواب
هاني خير	كامل عريقات

تعريف

١ ـ اعد وبوب هذا العدد واشرف على تنظيم ضبطه الأمين العام : الاستاذ هاني خير
٢ ـ قام بتنظيم هذا المحضر : السادة خليل عصفور وعدنان بعيون وناظم مرزوق
٣ ـ قام بالاشراف على طباعة هذا العدد وتدقيقه في المطبعة مأمور المجلة : السيد وليد النجداوي